



الفقر المتعدّد الأبعاد في مصر: تحليلٌ معمّق





ازدهارُ البلدان كرامةُ الإنسان



الأمم المتحدة

الاسكوا
ESCWA

رؤيتنا

طاقاتٌ وابتكار، ومنطقتنا استقرارٌ وعدلٌ وازدهار

رسالتنا

بشَقْفٍ وعِزمٍ وعَمَلٍ: نبتكر، ننتج المعرفة، نقدّم المشورة،
نُبنى التوافق، نواكب المنطقة العربية على مسار خطة عام 2030.
بدأ بيد، نبنى غداً مشرقاً لكلّ إنسان.

الفقر المتعدد الأبعاد في مصر: تحليل مُعمق



تقتضي إعادة طبع أو تصوير مقتطفات من هذه المطبوعة الإشارة الكاملة إلى المصدر. توجه جميع الطلبات المتعلقة بالحقوق والأذون إلى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، البريد الإلكتروني: publications-escwa@un.org.

النتائج والتفسيرات والاستنتاجات الواردة في هذه المطبوعة هي للمؤلفين، ولا تمثل بالضرورة الأمم المتحدة أو موظفيها أو الدول الأعضاء فيها، ولا ترتب أي مسؤولية عليها.

ليس في التسميات المستخدمة في هذه المطبوعة، ولا في طريقة عرض مادتها، ما يتضمن التعبير عن أي رأي كان من جانب الأمم المتحدة بشأن المركز القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها أو تخومها.

الهدف من الروابط الإلكترونية الواردة في هذه المطبوعة تسهيل وصول القارئ إلى المعلومات وهي صحيحة في وقت استخدامها. ولا تتحمل الأمم المتحدة أي مسؤولية عن دقة هذه المعلومات مع مرور الوقت أو عن مضمون أي من المواقع الإلكترونية الخارجية المشار إليها.

جرى تدقيق المراجع حيثما أمكن.

لا يعني ذكر أسماء شركات أو منتجات تجارية أن الأمم المتحدة تدعمها.

المقصود بالدولار دولار الولايات المتحدة الأمريكية ما لم يُذكر غير ذلك.

تتألف رموز ووثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام باللغة الإنكليزية، والمقصود بذكر أي من هذه الرموز الإشارة إلى وثيقة من وثائق الأمم المتحدة.

مطبوعات للأمم المتحدة تصدر عن الإسكوا، بيت الأمم المتحدة، ساحة رياض الصلح، صندوق بريد: 11-8575، بيروت، لبنان.

الموقع الإلكتروني: www.unescwa.org.

أعدت هذا التقرير لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بالشراكة مع وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي، ووزارة التضامن الاجتماعي، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ومبادرة أكسفورد للفقر والتنمية البشرية (OPHI).

يشار إليها كمرجع بما يلي:

الإسكوا، وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي، ووزارة التضامن الاجتماعي، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ومبادرة أكسفورد للفقر والتنمية البشرية (OPHI) (2024). *الفقر المتعدد الأبعاد في مصر: تحليل مُعمَّق*. E/ESCWA/CL2.GPID/2023/TP.8/Rev.1. بيروت.

فريق إعداد التقرير

كبار مستشاري إعداد التقرير

خالد أبو إسماعيل (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا)
سابينا ألكير (مبادرة أكسفورد للفقر والتنمية البشرية)
هبة الليثي (جامعة القاهرة)

الفريق الاستشاري

بيتر لويجي بيتر رانغو (منظمة الأمم المتحدة للطفولة)
ماريسا فوراسي (منظمة الأمم المتحدة للطفولة)
كورين ميتشل (مبادرة أكسفورد للفقر والتنمية البشرية)
عبد الحميد شرف (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء)
شاكر النجار (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء)

منسقة إعداد التقرير

ريهام رزق (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي)

كبار المراجعين

إبراهيم عوض (الجامعة الأمريكية بالقاهرة)
هانيا شلقامي (الجامعة الأمريكية بالقاهرة)

المؤلفون

ريما عبد الخالق (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا)
رحاب بلطجي (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا)
ريهام رزق (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي)
إيمان حلمي (وزارة التضامن الاجتماعي)
ريكاردو نوغاليس (مبادرة أكسفورد للفقر والتنمية البشرية)
كريستيان أولديجيس (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا)

فريق الإحصاء

ريما عبد الخالق (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا)
مونيكا بينيلا (مبادرة أكسفورد للفقر والتنمية البشرية)
ريكاردو نوغاليس (مبادرة أكسفورد للفقر والتنمية البشرية)
أحمد جمال (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء)
سما الحاج سليمان (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا)

الرسائل الرئيسية

- بلغت نسبة سكان مصر المتأثرين بالفقر المتعدد الأبعاد 21 في المائة في عام 2022، ما يعني أن واحداً من كل خمسة من سكان البلد يُصنّف فقيراً على دليل الفقر المتعدد الأبعاد. أكثر الأبعاد إسهاماً في الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد هما بُعدا الخدمات والعمل، ومن بعدهما يأتي السكن والتعليم والحماية الاجتماعية والأمن الغذائي والصحة.
- يكشف تفصيل البيانات إلى المستوى دون الوطني عن تفاوتات كبيرة بين مختلف المناطق التي يقيم فيها السكان. يتركز الفقر في المناطق الريفية أكثر من غيرها، وذلك من جراء أوجه الحرمان من الخدمات .
- يؤكد هذا التقرير على الحاجة إلى سياسات للاقتصاد الكلي تحفظ إيجاد فرص للعمل اللائق، تدعمها سياسات اجتماعية وسياسات رعاية اجتماعية لحماية الفئات الفقيرة والمعرضة للمخاطر. ويتضمن التقرير أيضاً توصيات بسياسات لإعادة التوزيع وإصلاح الإدارة الاقتصادية من أجل سد فجوة الفقر ودفع عجلة النمو الشامل.

المحتويات

iii	فريق إعداد التقرير
v	الرسائل الرئيسية
1	مقدمة
7	1. الخلفية والإطار المفاهيمي
11	2. النتائج
11	أ. النتائج الرئيسية على الصعيد الوطني
11	ب. النسبة غير المجتزأة لعدد الفقراء على مؤشرات دليل الفقر المتعدد الأبعاد
13	جيم. النسب المجتزأة لأعداد الفقراء على مؤشرات دليل الفقر المتعدد الأبعاد
14	دال. المساهمة النسبية للأبعاد والمؤشرات في الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد
15	هـ. الفوارق وفقاً للمنطقة ونوع جنس رئيس الأسرة
27	3. الآثار المترتبة على السياسات
27	أ. التحديات الرئيسية
29	ب. توصيات في السياسة العامة
33	المرفق 1. المنهجية
40	المرفق 2. تحليلات المتانة والحساسية
	قائمة الجداول
7	الجدول 1. إطار الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد في مصر، 2022
12	الجدول 2. النتائج الرئيسية على الصعيد الوطني لعام 2022
	الجدول 3. تصنيف الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد حسب المنطقة، الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد في مصر 2022
16	الجدول 4. تصنيف الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد حسب نوع جنس رئيس الأسرة المعيشية، مصر، 2022
18	الجدول 5. تصنيف الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد حسب مستوى تعليم رئيس الأسرة المعيشية، مصر 2022
20	الجدول 6. التفاوتات في نتائج الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد في مصر مصنفة حسب الفئة الخمسية للثروة، 2022
23	

قائمة الأشكال

- 10 الشكل 1. إطار الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد في مصر لعام 2022
- الشكل 2. النسب غير المجتزأة لأعداد الفقراء على الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد في مصر،
2022
- 12 الشكل 3. النسب المجتزأة لأعداد الفقراء على الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد في مصر، 2022
- 13 الشكل 4. مساهمة الأبعاد والمؤشرات في الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد، 2022
- 14 الشكل 5. النسب المجتزأة لأعداد الفقراء بين المناطق الريفية والحضرية، 2022
- 16 الشكل 6. مساهمة الأبعاد والمؤشرات في الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد بحسب المناطق،
2022
- 17 الشكل 7. النسب المجتزأة لعدد الفقراء مصنفة حسب نوع جنس رئيس الأسرة المعيشية، 2022
- 18 الشكل 8. مساهمة الأبعاد والمؤشرات في الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد بحسب نوع جنس
رئيس الأسرة المعيشية، 2022
- 19 الشكل 9. النسب المجتزأة لعدد الفقراء مصنفة حسب مستوى تعليم رئيس الأسرة المعيشية، الدليل
الوطني للفقر المتعدد الأبعاد في مصر، 2022
- 21 الشكل 10. مساهمة الأبعاد والمؤشرات في الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد بحسب مستوى تعليم
رئيس الأسرة المعيشية، الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد في مصر، 2022
- 22 الشكل 11. مساهمة الأبعاد والمؤشرات في الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد في مصر حسب
الثروة، 2022
- 24

مقدمة

ألف. خلفية عامة

وكرامة للتحويلات النقدية، الذي أُطلق في عام 2015. كما نُفذت، مؤخراً، إصلاحات اقتصادية عديدة بدعم من صندوق النقد الدولي. على سبيل المثال، زُفَع الحد الأقصى للإعفاءات الضريبية من أجل الأسر المنخفضة الدخل، وزيدت معاشات التأمين الاجتماعي بنسبة 15 في المائة، وأدخلت إصلاحات عديدة على خطط الأمن الغذائي (IMF, 2018)³.

وقد تزامن الانحسار الطفيف لمعدلات الفقر النقدي، من 32.5 في سنة 2018/2017 إلى 29.7 في سنة 2020/2019، مع تحديات ثلاثة: (1) انخفاض في معدلات الالتحاق بالمدارس الثانوية، خاصة بين الإناث الفقيرات (من 69.1 في المائة إلى 66.4 في المائة)؛ (2) ارتفاع في النسبة المئوية للأطفال العاملين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 عاماً، وهذا الارتفاع طفيف إذا ما اعتُبر مجملاً (12.8 في المائة إلى 13.7 في المائة)، ولكنه أكبر بكثير بين الفقراء (من 16.8 في المائة إلى 19.6 في المائة)؛ (3) استمرار التوجُّه إلى القطاع غير النظامي، حيث سُجِّل انخفاض مطَّرد في حصة القطاع العام من العمالة (2.5- في المائة من مجموع العمالة)، واستمر ضعف نمو العمالة بأجر في القطاع الخاص النظامي (+1 في المائة من مجموع العمالة). والفقراء، عموماً، أكثر اعتماداً على سوق العمل غير النظامي، حيث زادت نسبة العاملين لحسابهم الخاص أو من غير أجر، فضلاً عن العمال غير

يناقش الفقر في مصر، عادةً، من حيث التعريف النقدي له، وتشير البيانات، عموماً، إلى زيادة في الفقر وفقاً لهذا التعريف على مدى أول عقدين من الألفية الجديدة. وبحسب الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2021)، تزايدت معدلات الفقر النقدي في مصر، مُقاسةً على أساس خط الفقر الوطني القائم على الاستهلاك، من 21.6 في المائة في سنة 2009/2008 إلى 32.5 في المائة في سنة 2018/2017. وشهد هذا الاتجاه تحوُّلاً طفيفاً مع انخفاض معدل الفقر إلى 29.7 في المائة في سنة 2020/2019. وسُجِّل، بالمقابل، انخفاض في الفقر النقدي المدقع، الذي يُقاس على أساس خط وطني للفقر الغذائي، من 6.2 في المائة في سنة 2018/2017 إلى 4.5 في المائة في سنة 2020/2019¹. وتجدد الإشارة إلى أن هذه الاتجاهات تزامنت مع معدلات نمو اقتصادي مرتفعة نسبياً بين عام 2000 وسنة 2020/2019، حيث بلغ متوسط معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي السنوي حوالي 4.4 في المائة، بل وسجلت ذروة بلغت 7.2 في المائة في عام 2008².

تحقق انخفاض طفيف في معدلات الفقر، بين سنتي 2018/2017 و2020/2019، بالتزامن مع تنفيذ سياسات عامة تستهدف الفقراء، مثل برنامج تكافل

1. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (CAPMAS) (2021).

2. البنك الدولي، نمو الناتج المحلي الإجمالي (بالنسبة المئوية) سنوياً – مصر. على الموقع:

<https://data.worldbank.org/indicator/NY.GDP.MKTP.KD.ZG?locations=EG>

3. IMF, Arab Republic of Egypt - IMF Country Report No. 18/213, 2018.

النظاميين بأجر خارج المؤسسات. وهذا الاعتماد يعرّض العاملين الفقراء لمزيد من الانكشاف إزاء ظروف عمل غير مؤاتية، ولا تغطيهم أي نُظُم للحماية الاجتماعية والصحية⁴.

وعلى الرغم من أهمية قياس الفقر النقدي، إلا أنه هذا القياس يجرى عبر قياس الدخل أو الإنفاق الاستهلاكي، ما لا يزودنا إلا بتعريف ضيق للفقر، مع أن الفقر، بطبيعته، ظاهرة متعددة الأوجه. وأما التَّهَج المتعدد الأبعاد، فيبحث من منظور أوسع إلى أوجه الحرمان من الإمكانيات والموارد والحقوق، وهذه "الأبعاد" هي الخصائص التي تحدد مدى رفاه الفرد. وقد تضمن الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة، المحددة في خطة الأمم المتحدة لعام 2030، إشارة واضحة إلى العزم على القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان. وقد تصدى مقصد أهداف التنمية المستدامة 1-1 لفقر الدخل المدقع، وأما المقصد 2-1 فيهدف إلى "تخفيض نسبة الرجال والنساء والأطفال من جميع الأعمار الذين يعانون الفقر بجميع أبعاده وفقاً للتعريف الوطنية بمقدار النصف على الأقل بحلول عام 2030".

ومراعاةً لهذا التوجُّه، تحقَّق خلال هذا العقد الأخير تنامٍ مطرد في التحاليل المتعددة الأبعاد، وما عاد الفقر المتعدد الأبعاد مجرد موضوع للمناقشة الأكاديمية البحتة، بل قضية تعالجها السياسات العامة، وتركز عليها الحوارات الدائرة حول السياسات العامة في المنابر الدولية المعنية بالحد من الفقر، على غرار الحوار الذي أطلقته شبكة الأقران المتعددة الأبعاد في مجال مكافحة الفقر وجمع بين صانعي السياسات من مختلف أنحاء العالم من أجل تبادل الخبرات في بناء مقاييس للفقر المتعدد الأبعاد واستخدام هذه

المقاييس. والقوة الدافعة لتوسيع نطاق التحاليل المتعددة الأبعاد هو تنامي الإدراك بأن فقر الدخل، على أهميته، ليس بالمقياس الكافي، وأن قياس الفقر يتطلب نهجاً متكاملاً يستشرف ما هو أبعد من الهدف الاقتصادي المعياري المتمثل في تلبية الرغبات والاحتياجات الأساسية⁵.

وفي هذا الإطار، وانطلاقاً من مصادر عالمية وإقليمية ووطنية، أنشئ أول دليل وطني للفقر المتعدد الأبعاد في مصر باستخدام بحث (مسح) الدخل والإنفاق والاستهلاك (أبحاث ميزانية الأسرة) لسنة 2022/2021. ويستند الدليل الجديد إلى إطار للقياس يرصد التحديات الخاصة المتعددة الأبعاد الخاصة بمصر. والمأمول هو أن يصبح الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد مقياساً رسمياً للفقر في البلد، ما يمكن من رصد الفقر وتتبعه على مر السنين، ومع توفر بيانات جديدة حول الأسر المعيشية.

يستكشف هذا التقرير الملامح الوطنية للفقر المتعدد الأبعاد في مصر في عام 2022، ويحدّد التحديات والأولويات الرئيسية لعمل السياسات العامة. حيث أمكن، تمت مقارنة المؤشرات في عام 2022 بالمؤشرات في عام 2018. والدليل هو أول دليل وطني للفقر المتعدد الأبعاد، ولذا يمكن استخدامه كخط أساس لرصد وتقييم أثر العديد من المبادرات القائمة، مثل مبادرة "حياة كريمة" ومبادرة "100 مليون صحة". ومن أهم عناصر التقرير بيان الأوجه المتعددة للحرمان في مصر، لا سيّما وأن معدل النمو السكاني في البلد سريع، فبلغ، بحسب الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، 1.5 في المائة بين عامي 2021 و2022. وتتعرّض شرائح متزايدة من السكان إلى خطر الوقوع في الفقر المتعدد الأبعاد من جراء

4. Osman, M and H. El-laithy, The Poverty Trap: Why is it persisting in Egypt?, 2022; In K. Ikram and H. Nassar (eds.), The Egyptian Economy in the Twenty-first Century: The Hard Road to Inclusive Prosperity. The American University in Cairo Press, Cairo New York.

5. Alkire, Sabina, Why the Capability Approach?, Journal of Human Development, 6:1, 115–135, 2005.

- المرحلة الثانية من الإصلاحات الهيكلية.
 - برنامج حياة كريمة.
 - استراتيجية حقوق الإنسان.
 - استراتيجية الحماية الاجتماعية.
- تجمع استراتيجية مصر للتنمية المستدامة (رؤية مصر 2030) في نسختها المحدثه بين أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر ضمن سنة أهداف استراتيجية رئيسية، وذلك بناءً على تحليل معمق للوضع الإنمائي الحالي في مصر، بما فيه من ثغرات وتحديات. وتشتمل الاستراتيجية على توضيحات لسبب المضي قدماً في ما يتعلق بكل هدف من أهداف التنمية المستدامة في إطار كل هدف من الأهداف الستة للاستراتيجية. والأهداف الاستراتيجية هي:

1. الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته، ويتناول هذا الهدف أهداف التنمية المستدامة 1 و2 و3 و4.
2. العدالة الاجتماعية والمساواة، ويتناول هذا الهدف هدفي التنمية المستدامة 5 و10.
3. نظام بيئي متكامل ومستدام، ويتناول هذا الهدف أهداف التنمية المستدامة 12 و13 و14 و15.
4. اقتصاد متنوع معرفي تنافسي، ويتناول هذا الهدف أهداف التنمية المستدامة 8 و9 و12.
5. بنية تحتية متطورة، ويتناول هذا الهدف أهداف التنمية المستدامة 6 و7 و11.
6. الحوكمة والشراكات، ويتناول هذا الهدف هدفي التنمية المستدامة 16 و17.

يعتمد الإطار الوطني لدليل الفقر المتعدد الأبعاد على استراتيجية مصر للتنمية المستدامة: رؤية مصر 2030، ويقترح مؤشرات مصممة خصيصاً لتغطية الأبعاد المتعددة للفقر من حيث جودة التعليم والصحة والسكن، وتعزيز شبكات الأمان الاجتماعي والأمن الغذائي، بما يتماشى مع الهدف الاستراتيجي (1). ويركز الإطار أيضاً على الفوارق بين الجنسين، وبين مختلف مناطق البلد، وبذلك يدعو إلى تعزيز المساواة

النمو السكاني السريع وعدم توفر فرص العمل اللائق للشباب، وقد أفادت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء بأن 15.4 في المائة من الشباب عاطلون عن العمل في عام 2022. يساعد الدليل الوطني المصري للفقر المتعدد الأبعاد على الإضاءة على الفوارق الديمغرافية. ويؤدي الدليل الوطني المصري للفقر المتعدد الأبعاد دوراً في كشف الفوارق بين الأسر المعيشية التي تعيلها الإناث وتلك التي يعيلها الذكور، علاوة على الفوارق بين الجنسين من حيث ملامح الحرمان.

باء. الروابط مع الاستراتيجيات الوطنية

يمثل الإطار الوطني للدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد في مصر تحولاً كبيراً في جهود تقييم الفقر، حيث يسعى الإطار إلى تلبية الاحتياجات والأولويات الرئيسية لخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وسياساتها العامة.

وللمشاورات أهمية قصوى في تصميم أي إطار وطني لقياس الفقر. ولذلك، عُقدت اجتماعات عدة، وحضرها أصحاب المصلحة أو ممثلوهم. أولاً، طُرح إطار أساسي باستخدام المؤشرات التي اقترحها جميع أصحاب المصلحة. وعُقدت اجتماعات لمناقشة الإطار المفاهيمي وتقييمه، واختيار المؤشرات. وبعد التوصل إلى اتفاق بشأن الإطار المفاهيمي، أجرى عدد من أصحاب المصلحة تمحيصاً فنياً للمنهجية.

وتكفلت هذه العملية التشاورية الواسعة النطاق بمواءمة الإطار الوطني لقياس الفقر المتعدد الأبعاد مع المبادرات الجارية الأخرى والاستراتيجيات الإنمائية الوطنية القائمة. وقد حملت المواءمة مع سياسات واستراتيجيات الإصلاح التالية أهمية خاصة:

- تحديث الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة لرؤية مصر 2030.

ويتسق إطار دليل الفقر المتعدد الأبعاد مع المرحلة الثانية من الإصلاحات الهيكلية. وقد صُمم برنامج الإصلاحات بحسب متطلبات رؤية مصر 2030 وخطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في عام 2030. تشمل أهداف الإطار: زيادة قدرة الاقتصاد المصري على الصمود، وتعزيز قدرته على استيعاب الصدمات الخارجية والداخلية، ونشر فرص العمل اللائق بغية الحد من الفقر المتعدد الأبعاد، وتحويل الاقتصاد المصري إلى اقتصاد قائم على المعرفة. ويركز البرنامج على ثلاثة قطاعات رئيسية: التصنيع والزراعة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويُتَوَخَّى منه ترسيخ الإدماج المالي، وتوسيع نطاق الوصول إلى التمويل، وتعزيز الكفاءة والحوكمة في المؤسسات العامة. وكان الدافع الرئيسي إلى اعتماد برنامج الإصلاحات هو المخاوف بشأن رأس المال البشري من حيث التعليم والصحة والحماية الاجتماعية.

وإطار مبادرة الفقر المتعدد الأبعاد أداة مفيدة للإسناد الجغرافي، ويمكن للحكومة استخدامه لتحديد معدلات الحرمان في مجالات الصحة والتعليم والعمل اللائق. وفي هذا السياق، بإمكان الحكومة أن توجّه تركيزها إلى سياسات مالية عامة مصمّمة لزيادة كفاءة الخدمات الصحية، وتوسيع نطاق التغطية بها، وزيادة كفاءة النُظُم التعليمية، وتحسين أساليب الاستهداف بالدعم الغذائي، وتوحيد جميع أنواع التحويلات النقدية ضمن مظلة موحّدة. ويمكنها أيضاً استخدام الإطار لقياس أثر الإصلاحات على مختلف جوانب التنمية البشرية، وتحديد ما إذا كانت بعض الفئات تتعرّض للتهميش أو الإهمال.

برنامج حياة كريمة هو البرنامج الرابع الذي قد يسترشد بالدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد. وإذا ما أجريت عملية تقريب وتقدير دورية لنتائج دليل الفقر المتعدد الأبعاد، قد يساعد ذلك على رصد مدى فعالية البرنامج في الحد من أوجه الحرمان، ما يضع

بين الجنسين وبين مختلف المناطق الجغرافية بما يتماشى مع الهدف الاستراتيجي (2). ويشتمل الإطار على بُعد العمل، فيؤكد على الحاجة الفلحة إلى الإسراع بتحقيق النمو الاقتصادي وإيجاد فرص العمل اللائق، ما يتماشى مع الهدف الاستراتيجي (4). وأخيراً، يلمح التقرير إلى أوجه الحرمان في الحصول على خدمات المياه والكهرباء والتخلص من النفايات والوصول إلى الإنترنت، وخاصة في المجتمعات الريفية في مصر، بما يتماشى مع الهدف (5).

ثانياً، يمكن الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد من وضع إطار لصنع السياسات والتخطيط واتخاذ إجراءات على الصعيد دون الوطني والمحلي. وبصمّم الإطار بهدف الحد من الفقر وتنفيذ مقاصد أهداف التنمية المستدامة على المستوى المحلي. وقد تحقّق إطار من هذا القبيل في فترة تفشي جائحة كوفيد-19، وقد بات اليوم عاملاً حاسماً في تحقيق رؤية مصر 2030. وأصدرت وزارة التخطيط، بمساعدة صندوق الأمم المتحدة للسكان، 27 تقريراً سنوياً عن توطین أهداف التنمية المستدامة في مختلف المحافظات، وذلك بغية توثيق ما حققته كل محافظة من تقدّم في جهودها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتشمل الجهود التي تبذلها وزارة التخطيط نحو توطین الأهداف: اعتماد معادلة لتخصيص الاستثمارات في المحافظات كأداة لتحسين كفاءة إدارة الاستثمارات العامة ولتعزيز المساواة والعدالة بين المحافظات، ونشر نهج اللامركزية على مستوى المحافظات. واعتمدت وزارة التخطيط أيضاً مؤشر تنافسية المحافظات تشجيعاً على تحسين الإنتاجية والقدرة التنافسية في هذه المحافظات، وقد ساعد هذا المؤشر على تهيئة بيئة مؤاتية لتنفيذ الأهداف الإنمائية على الصعيد المحلي. ويمكن تفصيل هذا المؤشر إلى مستويات دون وطنية، أي إلى مستوى المحافظة، ما يجعل منه مصدراً ثرياً لاستكمال جهود توطین الأهداف التي سبقت الإشارة إليها.

ضرورة تحسين الشراكات مع القطاع الخاص. وتؤكد الاستراتيجية بأن لكل مواطن الحق في الحصول على كميات صحية وكافية من الغذاء، والحصول على المياه النظيفة، وكذلك السكن الآمن واللائق.

وأخيراً، تؤدي الحماية الاجتماعية دوراً حاسماً في الاقتصاد المصري من أجل التأكيد من حصول جميع المواطنين على حياة كريمة. وقد يكون الدليل الوطني للفقر متعدد الأبعاد مفيداً للغاية في تقييم فعالية برامج الحماية الاجتماعية، ولا سيما رصد نسبة المواطنين المستوفين لشروط الحصول على التحويلات النقدية من دون أن يحصلوا على أي من هذه التحويلات، أي الأشخاص الذين يُظهر مؤشر الحماية الاجتماعية بأنهم محرومون من حيث بُعد الحماية الاجتماعية. ووفقاً للدستور المصري، تتولى وزارة التضامن الاجتماعي مسؤولية تصميم السياسات الاجتماعية وتنفيذ برامج الحماية الاجتماعية في مصر. وتعتمد الوزارة نهج دورة الحياة للاستثمار في رأس المال البشري وتمكين الفئات الأشد تعريضاً للمخاطر عبر تعزيز برامج الحماية الاجتماعية، وتوسيع التغطية بالتأمين، وإتاحة فرص العمل، ودعم المشاريع الصغيرة، وتعزيز الإدماج المالي، وتحقيق التكافؤ في فرص التعليم، وتوفير برامج الرعاية الصحية.

وقد اعتمدت مجموعة شاملة من تدابير الحماية الاجتماعية في مصر، منها: (1) المساعدة الاجتماعية في شكل تحويلات غير قائمة على الاشتراكات لتوفير حد أدنى من الدخل أو الاستهلاك، وذلك لدعم الفقراء والفئات المعرضة للمخاطر كما في حال منح الأطفال والإعاقة، أو لإتاحة التحويلات العينية مثل بطاقات الحصص الغذائية؛ (2) التأمين الاجتماعي: برامج قائمة على الاشتراكات تشمل المعاشات التقاعدية، والتأمين، والتأمين الصحي؛ (3) السياسات الفاعلة لسوق العمل: وتشمل برامج سُبل العيش وتنمية المهارات.

وفي سبيل التقدم التنموي الذي تنشده مصر، قد يشكل الدليل الوطني للفقر متعدد الأبعاد أداة لتقييم

الجهود على المسار الصحيح نحو القضاء على الفقر المتعدد الأبعاد في مصر. أطلق برنامج حياة كريمة في عام 2019، وموضع تركيزه هو التخفيف من حدة الفقر المتعدد الأبعاد، وتقديم الخدمات المتكاملة لتحسين جودة حياة المواطنين المصريين، وخاصة الذين يعيشون في المناطق الريفية. ويهدف البرنامج إلى نشر التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في القرى الفقيرة، وتوفير الخدمات الأساسية، بما في ذلك البنية التحتية وخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية. وفي تموز/يوليو 2021، أطلق رئيس الجمهورية المرحلة الثانية للبرنامج على نطاق أوسع، بهدف تحويله من مبادرة موضعية إلى برنامج وطني شامل يسعى إلى إنماء القرى الريفية المصرية. والغاية هي الوصول إلى 4,500 قرية في 175 مركزاً في 20 محافظة (أي حوالي 57 في المائة من مجموع السكان)، وتبلغ الكلفة الإجمالية لتنفيذ البرنامج على مدى ثلاث سنوات حوالي 800 مليار جنيه مصري. ولمكافحة الفقر المتعدد الأبعاد، يتضمن البرنامج ركائز تتناول مستويات التعليم، والرعاية الصحية، والتغذية، وخدمات الأسرة والطفولة، والسكن، والخدمات الأساسية، والتمكين الاقتصادي. وتجدر الملاحظة بأن الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد يغطي جميع ركائز برنامج حياة كريمة.

في أيلول/سبتمبر 2021، أطلقت مصر أول استراتيجية لحقوق الإنسان تهدف إلى تعزيز هذه الحقوق من خلال ترسيخ حماية الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وتغطي الاستراتيجية جوانب تشتمل على الأبعاد الأساسية المعتمدة في هذا التقرير للدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد. فعلى سبيل المثال، تتضمن استراتيجية مصر لحقوق الإنسان الحق في الصحة، بحيث يحق لكل مواطن الحصول على خدمات رعاية صحية شاملة عالية الجودة تفي بمعايير محددة، ولا سيما في المناطق الريفية والنائية والحدودية. وكذلك تشير الاستراتيجية إلى واجب الدولة بالتكفل بحق التعليم لكل مواطن، وحماية حقوق العمال وضمان حصولهم على فرص عمل لائق نظامي، علاوة على

سياسات وبرامج الحماية الاجتماعية، وتحديد مدى فعاليتها ودقتها.

تناقش الأقسام التالية منهجية القياس، يليها عرض موجز للنتائج الرئيسية التي تتبين منها التفاوتات بين الجنسين، وبين المناطق. ويختتم التقرير

بمناقشة هذه النتائج، وبيان تداعياتها على السياسة العامة، فيضم تحليلاً لنتائج الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد، وعرضاً للتطورات الأخيرة في الاقتصاد المصري، قبل طرح بعض التوصيات للحد من الفقر المتعدد الأبعاد باستخدام هذا الإطار الوطني.

1. الخلفية والإطار المفاهيمي

أن أي شخص محروم من حيث بُعدين أو أكثر من الأبعاد السبعة يعتبر فقيراً فقراً متعدد الأبعاد. وتُحسب ثلاث قيم أساسية من أجل التجميع. أولاً، للتوصل إلى عدد الأشخاص الفقراء، يمكن نسبة عدد الفقراء (H)، أو عدد حالات الفقر المتعدد الأبعاد، من معرفة نسبة عدد الأشخاص المصنّفين فقراء على دليل الفقر المتعدد الأبعاد من مجموع السكان. ثانياً، لتبيّن مدى فقر الفقراء، يتيح متوسط شدة الفقر المتعدد الأبعاد (A) متوسط حصة الحرمان بين السكان المصنّفين فقراء على دليل الفقر المتعدد الأبعاد. وأخيراً، تُحسب النسبة المعدلة لعدد الفقراء (MPI) من خلال ضرب القيمة H بالقيمة A، أي أن: $MPI = H \times A$. تتراوح قيمة MPI بين 0 و19، ويصل إلى 1 عندما يكون جميع الأشخاص محرومين من حيث جميع المؤشرات. وتزد في المرفق 2 تحليلات للمتانة والحساسية.

يعتمد الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد في مصر طريقة عد ألكير-فoster مع منهجية عتبة مزدوجة للحرمان، وهي ممارسة شائعة في حساب أي دليل وطني للفقر المتعدد الأبعاد⁶. خلاصة هذه الطريقة هي عد أوجه الحرمان المتزامنة التي يواجهها كل شخص باستخدام عتبات خاصة بكل مؤشر، ومن ثم تطبيق عتبة للفقر تحدد ما إذا كان ذلك الشخص فقيراً فقراً متعدد الأبعاد أم لا.

يبين الجدول 1 الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد في مصر، بأبعاده السبعة ومؤشراته التسعة عشر، مع الوزن المخصّص والعتبة المعتمدة لكل مؤشر. وترد في المرفق 1 تفاصيل بشأن حيثيات اتخاذ القرارات التقنية والمعيارية المرتبطة باختيار المؤشرات وحساب الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد. والقيمة المحدد لعتبة الفقر هي 7/2 (29 في المائة)، ما يعني

الجدول 1. إطار الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد في مصر، 2022

البعء	المؤشر	الوزن	عتبة الحرمان
التعليم (1/7)	عدد سنوات الدراسة	1/14	تصنّف الأسرة محرومة إذا لم يكمل أي فرد منها، يبلغ عمره 18 سنة أو أكثر، 12 سنة من الدراسة
	حضور المدرسة	1/14	تصنّف الأسرة المعيشية محرومة إذا كان أيُّ طفل فيها، يتراوح عمره بين 6 أعوام و17 عاماً، غير ملتحق بالمدرسة ولم يكمل تعليمه الثانوي

6. Alkire and Foster (2011): Counting and multidimensional poverty measurement, Journal of Public Economics, Vol 95, Issue 7-8, Alkire and Foster, Multidimensional Poverty Index 2011: Brief Methodological Note (2011). Available at <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0047272710001660>

البعد	المؤشر	الوزن	عتبة الحرمان
الصحة (1/7)	وفيات الأطفال	1/21	تصنّف الأسرة محرومة إذا توفي أي طفل فيها قبل بلوغ عمره 5 سنوات
	الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية	1/21	تصنّف الأسرة محرومة إذا كان أي فرد منها يعاني من مرض مزمن أو إعاقة أو مرض أو إصابة ولا يمكنه الوصول إلى الخدمات الطبية
	التأمين الصحي	1/21	تصنّف الأسرة محرومة إذا لم يكن لدى أي من أفرادها تغطية بالتأمين الصحي
السكن (1/7)	نوع المسكن	1/14	تصنّف الأسرة محرومة إذا انطبق على وضعها السكني شرطاً واحداً على الأقل من الشروط التالية: (أ) أن يكون المنزل ليس بيتاً أو شقة مستقلة؛ أو (ب) ليس للمنزل أرضية دائمة؛ أو (ج) ليس للمنزل سقف دائم
	ملكية أصول سُبل العيش	1/14	تصنّف الأسرة محرومة إذا كانت لا تملك أربعة على الأقل من الأصول التالية: ثلاجة تبريد، ثلاجة تجميد، فرن، موقد، غسالة، غسالة شبه أوتوماتيكية، غسالة أوتوماتيكية، غسالة صحون، سخان مياه، مكنسة كهربائية، مكيف هواء، مروحة كهربائية، سخان، مكواة كهربائية، جهاز فيديو، كاميرا رقمية، كمبيوتر شخصي، جهاز تعبئة مياه، خلاط، جهاز مطبخ
الخدمات (1/7)	الصرف الصحي وفياتات المجاري	1/35	تصنّف الأسرة محرومة إذا لم يكون لديها أي طريقة عامة أو خاصة للوصول إلى شبكة للصرف الصحي، أو إذا كان لديها طريقة للوصول إلى شبكة للصرف الصحي، ولكنها تعاني من فيضانات متكررة لمجاري الصرف الصحي (أكثر من مرة في الشهر)
	المياه من دون انقطاع	1/35	تصنّف الأسرة محرومة إذا لم يكن لديها إمكانية الوصول إلى مياه الشرب المأمونة، وفقاً للمبادئ التوجيهية للأهداف الإنمائية للألفية، أو إذا كان لديها إمكانية الوصول ولكن الخدمة تنقطع أكثر من مرة في الأسبوع
	خدمات التخلص من النفايات	1/35	تصنّف الأسرة محرومة إذا كان عليها التخلص من النفايات بإحدى الطرق التالية: في الشارع، إطعام الحيوانات، حرقها، إلقائها، أو حصول الأسرة على أنظمة سليمة لجمع النفايات ولكن عملية التجميع تجري أقل من مرتين في الأسبوع
	الكهرباء	1/35	تصنّف الأسرة محرومة إذا لم تكن متصلة بالشبكة العامة أو إذا تعرّضت الخدمة للانقطاع أكثر من مرة في الأسبوع

البعد	المؤشر	الوزن	عتبة الحرمان
	الوصول إلى الإنترنت	1/35	تصنّف الأسرة محرومة إذا لم يكن لديها إمكانية الوصول إلى كابل الإنترنت أو الشبكة اللاسلكية أو جهاز توجيه من الجيل الثالث لخدمة النقال 3G
	البطالة	1/14	تصنّف الأسرة محرومة إذا كان أي فرد من أفراد الأسرة يتراوح عمره بين 15 و64 سنة ويشكل جزءاً من القوى العاملة لا يعمل بينما يبحث بنشاط عن وظيفة
العمل (1/7)	العمل اللائق والتأمين الاجتماعي	1/14	تصنّف الأسرة محرومة إذا كان أحد أفراد الأسرة العاملين يتراوح عمره بين 15 و64 سنة ويعمل من دون عقد أو يعمل من غير المشاركة في التأمين الاجتماعي
	الوصول إلى المساعدة الاجتماعية	1/14	تصنّف الأسرة محرومة إذا كانت تحت خط الفقر المادي، ولديها أطفال تقل أعمارهم عن 18 سنة، أو أحد أفرادها مسن أو من ذوي الإعاقة ولكنها لا تتلقى التحويلات الاجتماعية من برنامج تكافل وكرامة ^ب
الحماية الاجتماعية (1/7)	الوصول إلى الحماية الاجتماعية	1/14	تصنّف الأسرة محرومة إذا كان لدى أقل من نصف عدد أفرادها الذين تبلغ أعمارهم 18 سنة فأكثر مصدر دخل، بما في ذلك الدخل من العمل أو من الأصول أو من العقارات أو من التحويلات الاجتماعية
	تقدّم وهزال الأطفال	1/21	تصنّف الأسرة محرومة إذا كان أي طفل فيها يتراوح عمره بين 0-59 شهراً يعاني من التقزم (الطول إلى العمر >2-) أو إذا كان أي طفل فيها يتراوح عمره بين 0-59 شهراً يعاني من الهزال (الوزن إلى العمر >2-)
الأمن الغذائي (1/7)	الاستهلاك الغذائي من مصدر حيواني	1/21	تصنّف الأسرة محرومة إذا كان لديها أي طفل يتراوح عمره بين 6 و59 شهراً لم يتلق في الأسبوع الماضي غذاء من مصدر حيواني، أي: (أ) البيض أو (ب) اللحوم والدواجن والأسماك أو (ج) منتجات الألبان
	الأمن الغذائي للأسرة المعيشية	1/21	تصنّف الأسرة محرومة إذا كانت تعاني من مشكلة في الأمن الغذائي ^ج لمدة 12 شهراً على الأقل وحتى أكثر من 24 شهراً

المصدر: حسابات الإسكوا.

- أ. مرض مزمن أو إعاقة خلال الأشهر الستة الماضية السابقة على المسح.
 ب. ويضاف الى هؤلاء الفقراء اللذين لا يحصلون على بطاقة تموينية.
 ج. تُعرّف مشكلة الأمن الغذائي من خلال عدم كفاية كمية استهلاك الغذاء من منظور الأسرة.

الشكل 1. إطار الدليل الوطني للفقير المتعدد الأبعاد في مصر لعام 2022



المصدر: حسابات الإسكوا.

2. النتائج

ألف. النتائج الرئيسية على الصعيد الوطني

أوجه الحرمان على حدة. ويبيّن الشكل 2 أن أعداد الفقراء غير المجتزأة تختلف كثيراً من مؤشر إلى آخر، وأن العدد الأكبر لحالات الحرمان يسجلها بُعد العمل، إذ بلغت نسبة المصريين المحرومين من حيث مؤشر العمل اللائق والضمان الاجتماعي 65.4 في المائة. يليه بُعد الأمن الغذائي، حيث بلغت نسبة المصريين المحرومين من حيث مؤشر الأمن الغذائي للأسر المعيشية 48.8 في المائة. وتسجل أيضاً نسب مرتفعة من أعداد الفقراء على مؤشرات بُعد الخدمات، فحوالي 45.1 في المائة من المصريين محرومون من الوصول إلى الإنترنت، و44.8 في المائة محرومون من حيث وسائل الصرف الصحي وفيضانات المجاري، و38.7 في المائة محرومون من خدمات التخلص من النفايات. ويلاحظ انخفاض نسبي في أعداد المحرومين من حيث الوصول إلى المساعدة الاجتماعية (25.3 في المائة) والوصول إلى الحماية الاجتماعية (10.8 في المائة)، وكذلك من حيث سنوات الدراسة (23.2 في المائة) ونوع المسكن (18.7 في المائة). ويلاحظ أيضاً انخفاض نسبي في أعداد الفقراء على مؤشرات البُعد الصحي، حيث بلغت نسبة المحرومين من الوصول إلى الخدمات الصحية 14.3 في المائة، ونسبة المحرومين على مؤشر التأمين الصحي 9.6 في المائة. أما المؤشرات المتبقية فتسجل نسباً من المحرومين تقل عن 10 في المائة، وتشمل هذه المؤشرات: حضور المدرسة، ووفيات الأطفال، وملكية أصول سُبل كسب العيش، والكهرباء، والبطالة، وتقرُّم الأطفال وهزالهم، والاستهلاك الغذائي من مصادر حيوانية.

على الرغم من عدم إمكانية إجراء مقارنة دقيقة للتغيرات في دليل الفقر متعدد الأبعاد (بين عامي

يلتقط الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد في مصر ما بلغه الفقر من شدة وانتشار، وذلك بعد أخذ التحديات الخاصة بالسياق الوطني، وطبيعة الفقر في البلد. تشير النتائج إلى أن متوسط نسبة عدد الفقراء تبلغ حوالي 21.2 في المائة باستخدام عتبة الفقر 2/7 (29 في المائة)، ما يعني أن أكثر من خمس سكان البلد فقراء فقراً متعدد الأبعاد (الجدول 2). وتشير التقديرات إلى أن متوسط شدة الحرمان يبلغ نسبة 36.5 في المائة، أي أن الفقراء محرومون، في المتوسط، من حيث ثلث المؤشرات المرجحة. وحيث إن قيمة دليل الفقر المتعدد الأبعاد هي ناتج ضرب نسبة عدد الفقراء في مقياس شدة الفقر، فهذه القيمة هي 0.077. والنتيجة تعني أن الفقراء فقراً متعدد الأبعاد في مصر يعانون أوجهاً مرجحة من الحرمان نسبتها حوالي 8 في المائة من جميع أوجه الحرمان المحتمل وقوعها إذا ما كان الجميع محرومين من حيث جميع المؤشرات (الجدول 2).

باء. النسبة غير المجتزأة لعدد الفقراء على مؤشرات دليل الفقر المتعدد الأبعاد

تبيّن النسب غير المجتزأة لعدد الفقراء النسبة المئوية من السكان (الفقراء وغير الفقراء) المحرومين من حيث مؤشر ما. وهي ليست مقياساً للفقر المتعدد الأبعاد في حد ذاتها، إلا أنها مفيدة في النقاط وضع كل وجه من

نقطة مئوية، ومن حيث توفر المياه من دون انقطاع من 19.1 في المائة إلى 14.9 في المائة، بفارق 4.2 نقطة مئوية. كذلك، شهدت معدلات الحرمان في سنوات الدراسة انخفاضاً من 26.9 في المائة إلى 23.2 في المائة، بفارق 3.7 نقطة مئوية، في حين كان الانخفاض في معدلات حضور المدرسة أقل، بمقدار 2.9 نقطة مئوية. بالإضافة إلى ذلك، انخفض الحرمان من الحماية الاجتماعية من 11.5 في المائة إلى 10.8 في المائة.

2018 و2022، سُجِّل انخفاض ملحوظ في معدلات الحرمان غير المجتزأة على بعض المؤشرات. على سبيل المثال، انخفضت معدلات الحرمان من الوصول إلى الإنترنت من 70.7 في المائة إلى 45.1 في المائة، أي بفارق 25.6 نقطة مئوية، ومن حيث نوع المسكن من 24.5 في المائة إلى 18.7 في المائة، أي بفارق 5.8 نقاط مئوية. كما تراجع معدلات الحرمان في الصرف الصحي وفيضانات المجاري من 49.6 في المائة إلى 44.8 في المائة، أي بفارق 4.8

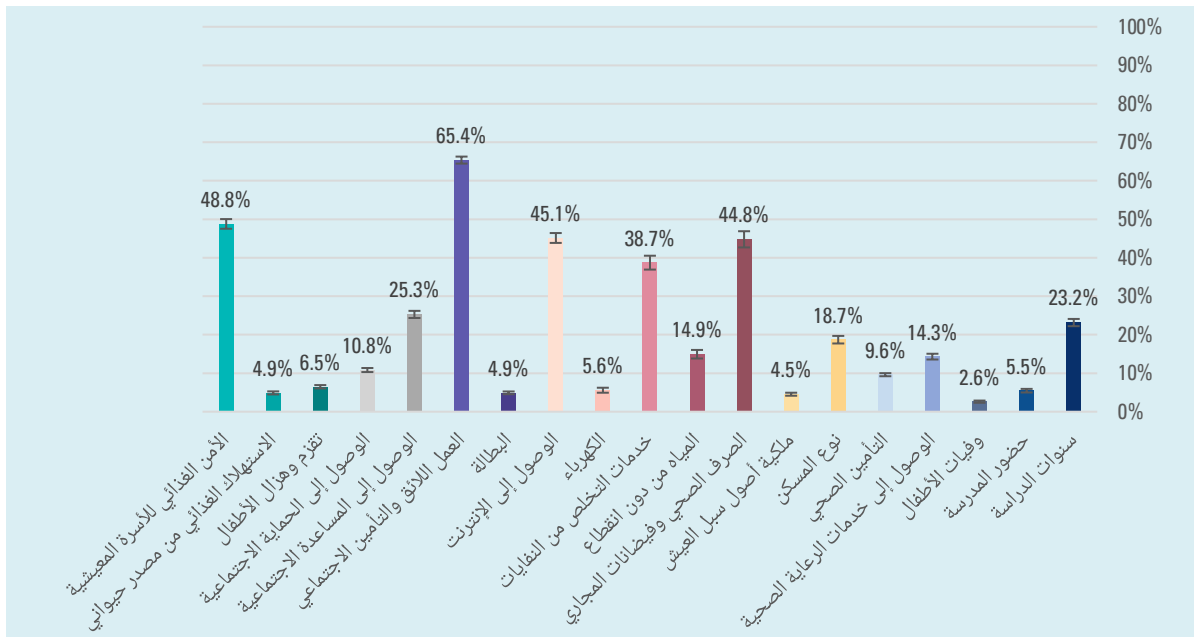
الجدول 2. النتائج الرئيسية على الصعيد الوطني لعام 2022

A (بالنسبة المئوية)		H (بالنسبة المئوية)		دليل الفقر المتعدد الأبعاد		السنة
95 فى المائة حدود ثقة	القيمة	95 فى المائة حدود ثقة	القيمة	95 فى المائة حدود ثقة	القيمة	
36.8 36.2	36.5	20.2 22.3	21.2	0.082 0.073	0.077	2022

المصدر: حسابات الإسكوا.

ملاحظة: تعتبر الأسرة معرّضة للوقوع في الفقر إذا كانت درجة الحرمان أكبر من أو تساوي 0.14 وأقل من 0.29. تصنف الأسرة المعيشية بأنها في حالة فقر مدقع إذا كان مستوى حرمان الأسرة 0.43 أو أكثر. الأشخاص المصنّفون على أنهم فقراء فقراً مدقّعاً هم مجموعة فرعية من الفقراء.

الشكل 2. النسب غير المجتزأة لأعداد الفقراء على الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد في مصر، 2022



المصدر: حسابات الإسكوا.

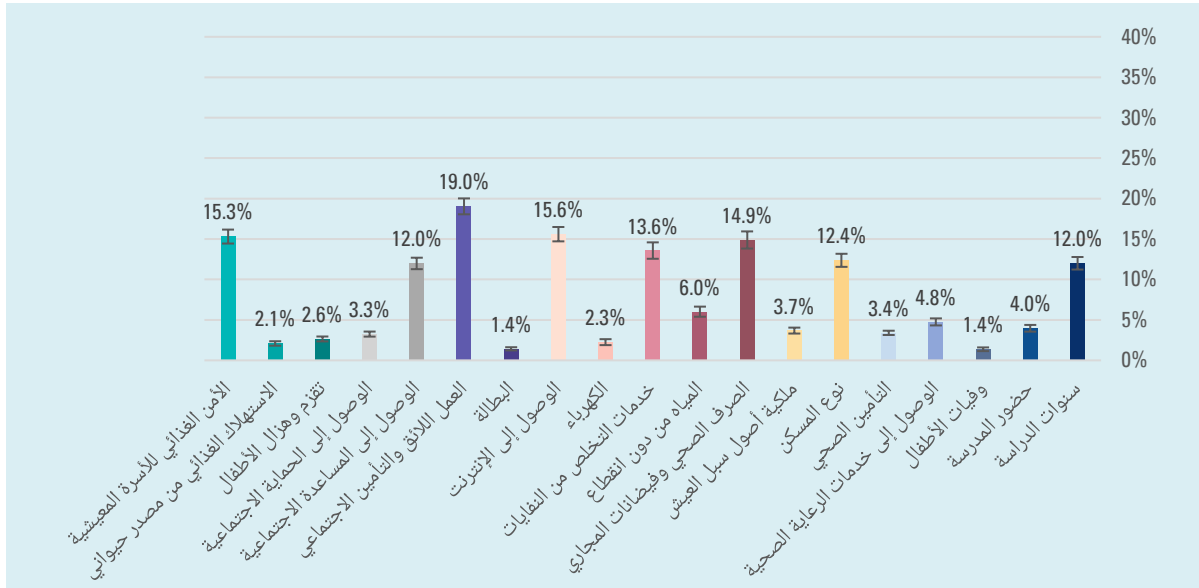
حضور المدرسة، والوصول إلى الخدمات الصحية، والتأمين الصحي، والكهرباء، وتقرُّم الأطفال وهزالهم، والاستهلاك الغذائي من مصادر حيوانية. وتسجل أدنى نسبة مجتزأة في وفيات الأطفال والبطالة (1.4) في المائة).

وتفيد المقارنة بين النسب المجتزأة وغير المجتزأة لكل نوع من الحرمان في الإضاءة على مدى انتشار أوجه الحرمان بين السكان المصنَّفين غير فقراء. وسجلت أدنى الفوارق بين هذه النسب في ملكية أصول سُبل العيش، وفي حضور المدرسة في بُعد التعليم، ما يعني أن حالات الحرمان على هذين المؤشرين نادرة للغاية بين غير الفقراء. على سبيل المثال، في مؤشر حضور المدرسة، يتبين من النسبة غير المجتزأة أن 5.5 في المائة من السكان محرومون من حيث هذا المؤشر (الشكل 2). أما النسبة المجتزأة (الشكل 3)، فتشير إلى أن 4 في المائة من السكان فقراء ومحرومون على هذا المؤشر، ما يعني أن القسم الأكبر من السكان المحرومين على هذا المؤشر هم من المصنَّفين فقراء.

جيم. النسب المجتزأة لأعداد الفقراء على مؤشرات دليل الفقر المتعدد الأبعاد

يعرض الشكل 3 النسب المجتزأة لعدد الفقراء على كل مؤشر، وتعرف هذه النسب بأنها نسبة السكان المصنَّفين بأنهم فقراء فقراً متعدد الأبعاد ومحرومون من حيث مؤشر ما. تسجل أعلى النسب المجتزأة لعدد الفقراء في بُعد العمل، على مؤشر العمل اللائق والتأمين الاجتماعي (19 في المائة). وتلاحظ أيضاً نسب مجتزأة مرتفعة نسبياً في بُعدي الخدمات والأمن الغذائي، فتبلغ نسبة المحرومين من الوصول إلى الإنترنت 15.6 في المائة، ومن الأمن الغذائي للأسر المعيشية 15.3 في المائة. والنسب المجتزأة مرتفعة أيضاً في مؤشر الصرف الصحي وفيضانات المجاري (14.9 في المائة)، وفي مؤشر خدمات التخلص من النفايات (13.6 في المائة). وتراوح النسبة المجتزأة على مؤشرات سنوات الدراسة ونوع المسكن والوصول إلى المساعدة الاجتماعية حول 12 في المائة. ومن ناحية أخرى، يلاحظ انخفاض النسب المجتزأة إلى أقل من 5 في المائة على مؤشرات

الشكل 3. النسب المجتزأة لأعداد الفقراء على الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد في مصر، 2022



المصدر: حسابات الإسكوا.

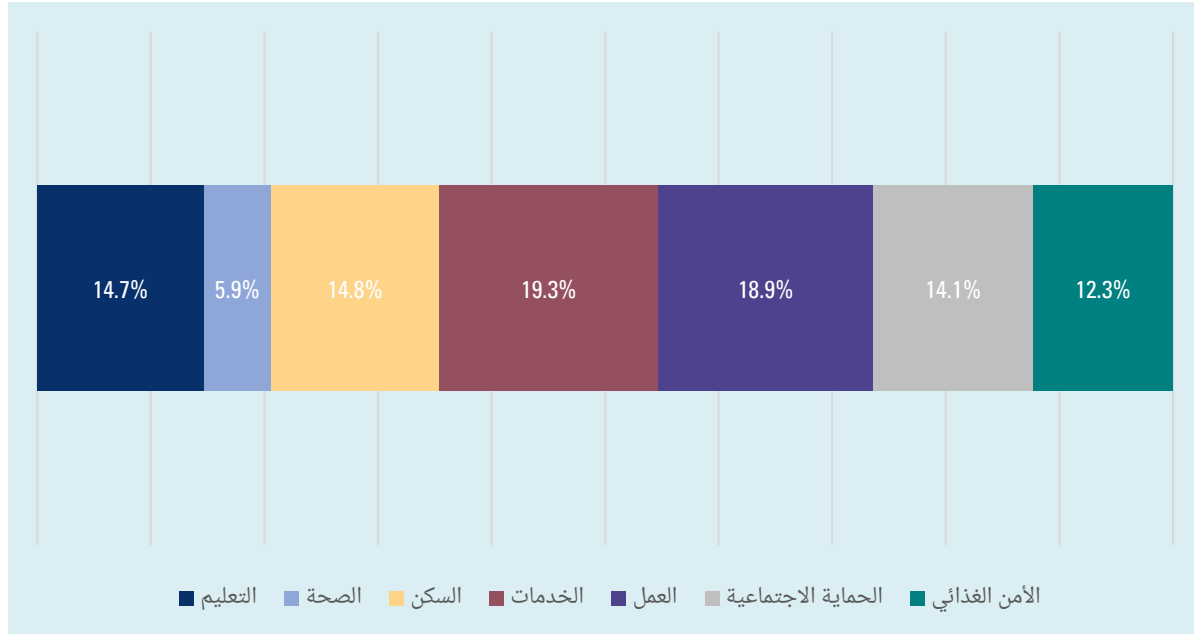
دال. المساهمة النسبية للأبعاد والمؤشرات في الدليل الوطني للفقير المتعدد الأبعاد

الغذائي (12.3 في المائة)، فالصحة (5.9 في المائة).
وأما من حيث المؤشرات، فتأتي أكبر مساهمة من
مؤشر يندرج ضمن بُعد العمل، وهو العمل اللائق
والتأمين الاجتماعي (17.6 في المائة). ويمكن تفسير
هذه النتيجة بأن الحرمان على هذا المؤشر واسع
الانتشار بين فئات المجتمع كافة، إذ تبلغ النسبة غير
المجتزأة للمحرومين على هذا المؤشر 65.4 في المائة،
كما أن هذا المؤشر يسجل النسبة المجتزأة الأعلى،
وتبلغ 19 في المائة. والنسبة المرتفعة للمحرومين على
هذا المؤشر تفسر، إلى حد ما، المساهمة المرتفعة نسبياً
للمؤشرات التالية: نوع المسكن (11.4 في المائة)،
وسنوات الدراسة (11.1 في المائة)، والمساعدة
الاجتماعية (11.1 في المائة).

يورد الشكل 4 (أ) والشكل 4 (ب) المساهمات النسبية
لكل مؤشر وكل بُعد في قيمة دليل الفقر المتعدد
الأبعاد، ما يوضح مدى أهمية كل بُعد، ويلتقط صورة
أدق لمكونات الفقر في مصر. فأما من حيث الأبعاد،
فبُعد الخدمات هو المساهم الرئيسي في الفقر المتعدد
الأبعاد، حيث تساهم الخدمات بنسبة 19.3 في المائة،
يليه بُعد العمل بنسبة 18.9 في المائة، ومن ثمّ السكن
14.8 في المائة، والتعليم (14.7 في المائة)،
فالحماية الاجتماعية (14.1 في المائة)، فالأمن

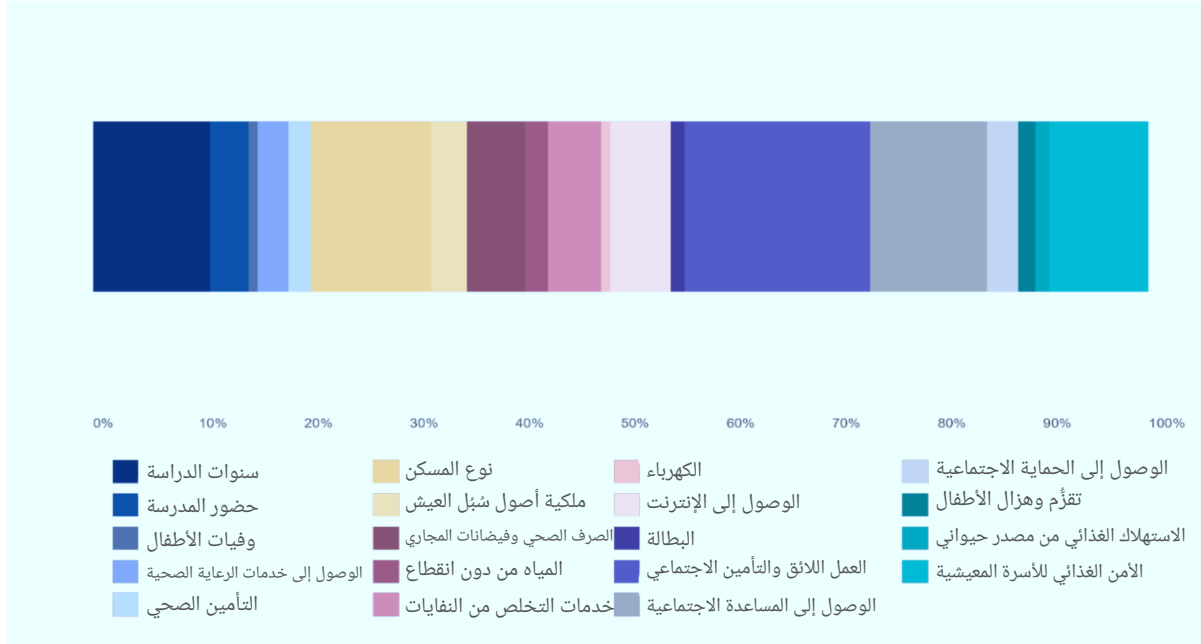
الشكل 4. مساهمة الأبعاد والمؤشرات في الدليل الوطني للفقير المتعدد الأبعاد، 2022

(أ) مساهمة الأبعاد في دليل الفقر المتعدد الأبعاد



المصدر: حسابات الإسكوا.

(ب) مساهمة المؤشرات في دليل الفقر المتعدد الأبعاد



المصدر: حسابات الإسكوا.

فقراء في المناطق الريفية، مقارنة بنسبة 11.9 في المائة في المناطق الحضرية.

والنسب المجتزأة لأعداد الفقراء (الشكل 5) تُظهر مستويات أعلى بكثير في المناطق الريفية منها في المناطق الحضرية، باستثناء في مؤشر البطالة حيث تكاد النتيجة تكون هي نفسها.

وهناك أيضاً بعض الاختلاف بين المناطق الريفية والحضرية من حيث مساهمات الأبعاد والمؤشرات في نتيجة دليل الفقر المتعدد الأبعاد (الشكل 6 (أ) والشكل 6 (ب)). فأكثر الأبعاد مساهمة في المناطق الحضرية هو العمل (21.2 في المائة) ومن بعده التعليم (16.2 في المائة)، تليهما الحماية الاجتماعية (15.8 في المائة)، فالأمن الغذائي (14.4 في المائة)، فالوصول إلى الخدمات (14.2 في المائة)، ومن ثم السكن (11.6 في المائة)، وأخيراً الصحة (6.5

هاء. الفوارق وفقاً للمنطقة ونوع جنس رئيس الأسرة

إذا ما صُنِّفت النتائج حسب المنطقة ونوع جنس رئيس الأسرة، تظهر أدلة هامة على مواضع التفاوتات في مصر، ما يساعد على التركيز والاهتمام بشرائح محددة من السكان.

1. تصنيف دليل الفقر المتعدد الأبعاد حسب المنطقة

يكشف التصنيف حسب المنطقة، الوارد في الجدول 3، عن تفاوتات بين المناطق، فقيم دليل الفقر المتعدد الأبعاد في المناطق (وتبلغ 0.103) أعلى بكثير من المناطق الحضرية (حيث تبلغ القيمة 0.042). والعامل الأهم في وجود هذا التباين هو الفرق بين نسب أعداد الفقراء، إذا يصنّف ما نسبته 28 في المائة من الأفراد

(الكهرباء والمياه والصرف الصحي والتخلص من النفايات والوصول إلى الإنترنت).

والظاهر من نتائج مساهمات المؤشرات هو أن مؤشر العمل اللائق والتأمين الاجتماعي هو أكبر مساهم في الفقر المتعدد الأبعاد في كل من المناطق الحضرية والريفية (بنسبة 18 في المائة تقريباً). وثاني أكبر مساهم في المناطق الحضرية هو سنوات الدراسة (11.9 في المائة في المناطق الحضرية مقابل 10.8 في المائة في المناطق الريفية). وثالث أكبر مساهم في المناطق الحضرية هو المساعدة الاجتماعية (11.8 في المائة في المناطق الحضرية مقابل 10.8 في المائة في المناطق الريفية).

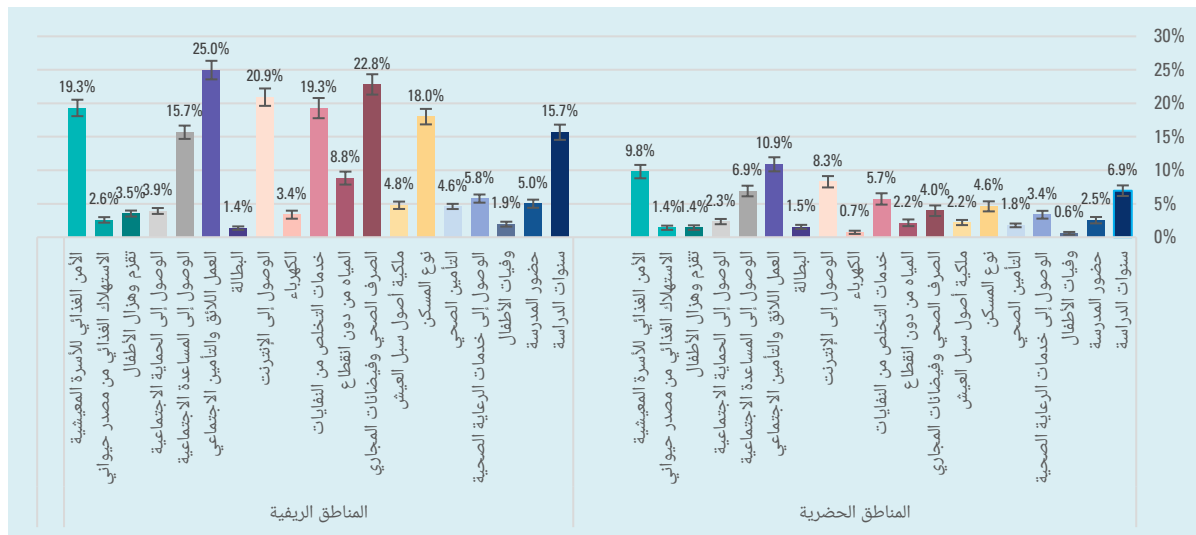
في المائة). وأما المناطق الريفية، فأكثر الأبعاد مساهمة هو الخدمات (20.8 في المائة) ومن بعده العمل (18.2 في المائة). ومن بعد هذين البعدين، تأتي مساهمة بُعد السكن بنسبة 15.7 في المائة، والتعليم بنسبة 14.3 في المائة، فالحماية الاجتماعية بنسبة 13.6 في المائة، فالأمن الغذائي بنسبة 11.7 في المائة، وأخيراً الصحة بنسبة 5.7 في المائة. وبذلك يكون الوصول إلى الخدمات هو البعد الذي يسجل الفارق الأكبر بين المناطق الحضرية والريفية من حيث المساهمة، إذ يبلغ هذا الفارق 6.6 نقطة مئوية. وهذا يعني أن المناطق النائية والمعرضة للمخاطر في مصر شديدة التأخر عن المستويات المطلوبة للخدمات

الجدول 3. تصنيف الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد حسب المنطقة، الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد في مصر 2022

المنطقة	حجم السكان (بالنسبة المئوية)	دليل الفقر المتعدد الأبعاد		H (بالنسبة المئوية)		A (بالنسبة المئوية)	
		القيمة	حدود ثقة 95 في المائة	القيمة	حدود ثقة 95 في المائة	القيمة	حدود ثقة 95 في المائة
المناطق الحضرية	42.1	0.042	0.038 0.046	11.9	10.8 13.0	35.1	34.6 35.6
المناطق الريفية	57.9	0.103	0.097 0.109	28	26.5 29.4	36.9	36.6 37.3

المصدر: حسابات الإسكوا.

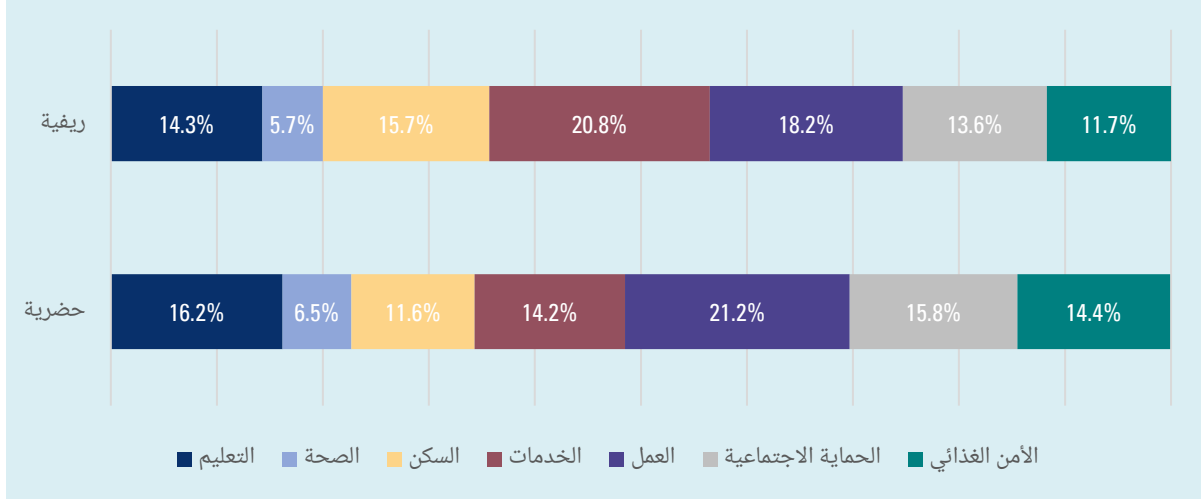
الشكل 5. النسب المجترأة لأعداد الفقراء بين المناطق الريفية والحضرية، 2022



المصدر: حسابات الإسكوا.

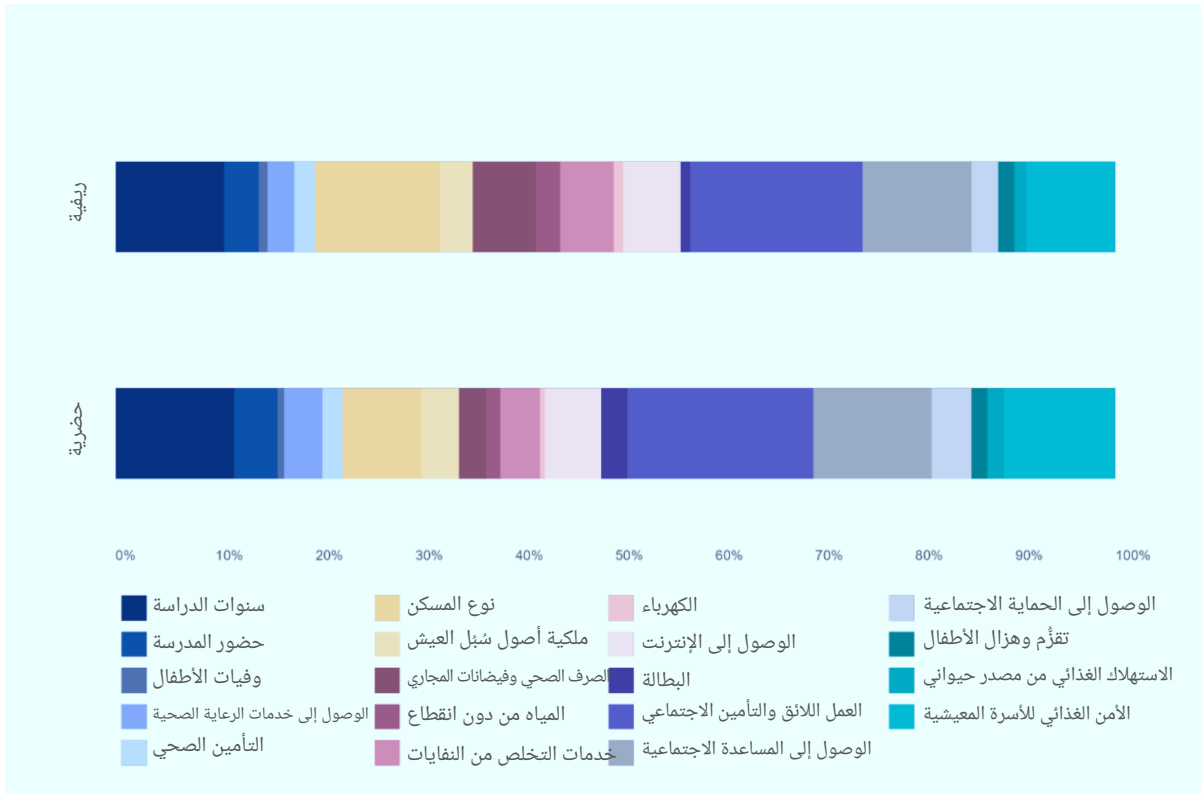
الشكل 6. مساهمة الأبعاد والمؤشرات في الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد بحسب المناطق، 2022

(أ) مساهمة الأبعاد في دليل الفقر المتعدد الأبعاد بحسب المناطق



المصدر: حسابات الإسكوا.

(ب) مساهمة المؤشرات في دليل الفقر المتعدد الأبعاد بحسب المناطق



المصدر: حسابات الإسكوا.

المتعدد الأبعاد للأسر المعيشية التي يرأسها رجال 0.079، مقارنة بنتيجة 0.064 للأسر المعيشية التي تعيها نساء، كما هو مبين في الجدول 4. وأهم أسباب هذا الفارق هو ارتفاع نسبة الفقر في الأسر المعيشية التي يرأسها رجال (21.8 في المائة)، مقارنة بنسبة الأسر المعيشية التي ترأسها نساء (17.7 في المائة).

2. التصنيف حسب نوع جنس رئيس الأسرة المعيشية

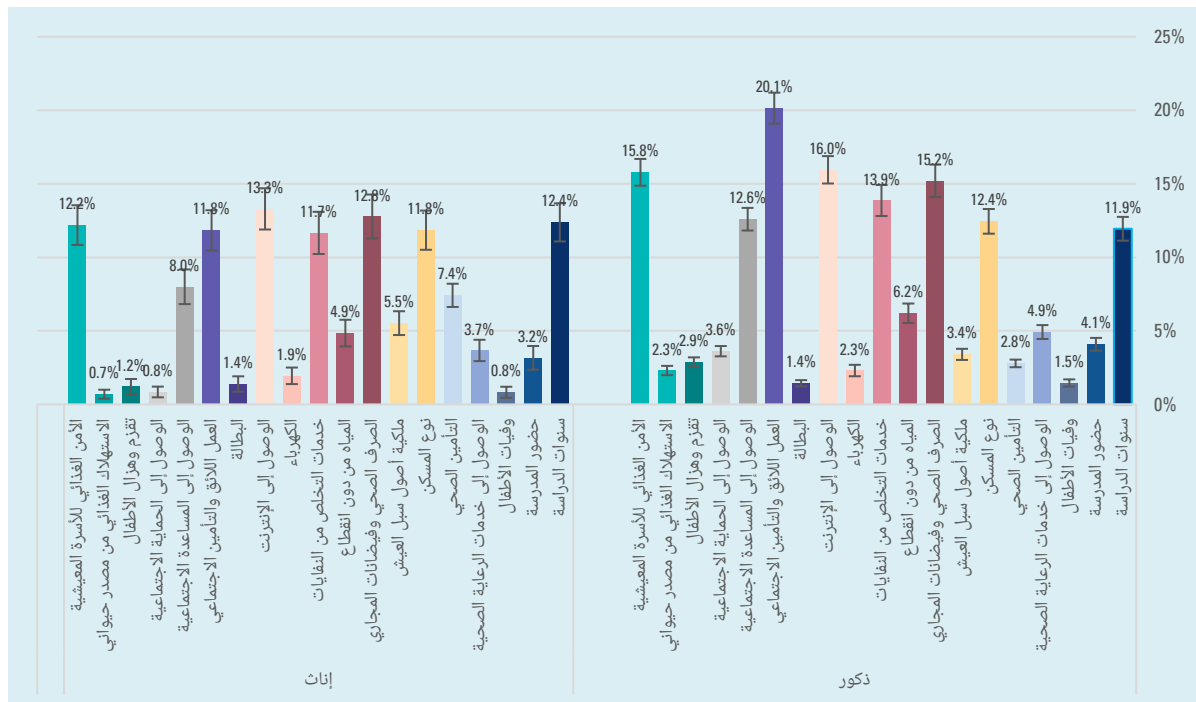
هناك أيضاً تفاوتات جلية بين الأسر التي تعيها إناث وتلك التي يعيها ذكور، وإن كانت هذه التفاوتات ليست بدرجة التفاوتات التي سبق التطرق إليها، فتبلغ قيمة دليل الفقر

الجدول 4. تصنيف الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد حسب نوع جنس رئيس الأسرة المعيشية، مصر، 2022

A (بالنسبة المئوية)		H (بالنسبة المئوية)		دليل الفقر المتعدد الأبعاد		نوع الجنس	ححص السكان (بالنسبة المئوية)
95 في المائة حدود ثقة	القيمة	95 في المائة حدود ثقة	القيمة	95 في المائة حدود ثقة	القيمة		
36.2 36.8	36.4	20.7 22.8	17.7	0.075 0.084	0.064	إناث	13.3
35.8 37.1	36.5	16.1 19.3	21.8	0.058 0.071	0.079	ذكور	86.7

المصدر: حسابات الإسكوا.

الشكل 7. النسب المجرأة لعدد الفقراء مصنفة حسب نوع جنس رئيس الأسرة المعيشية، 2022



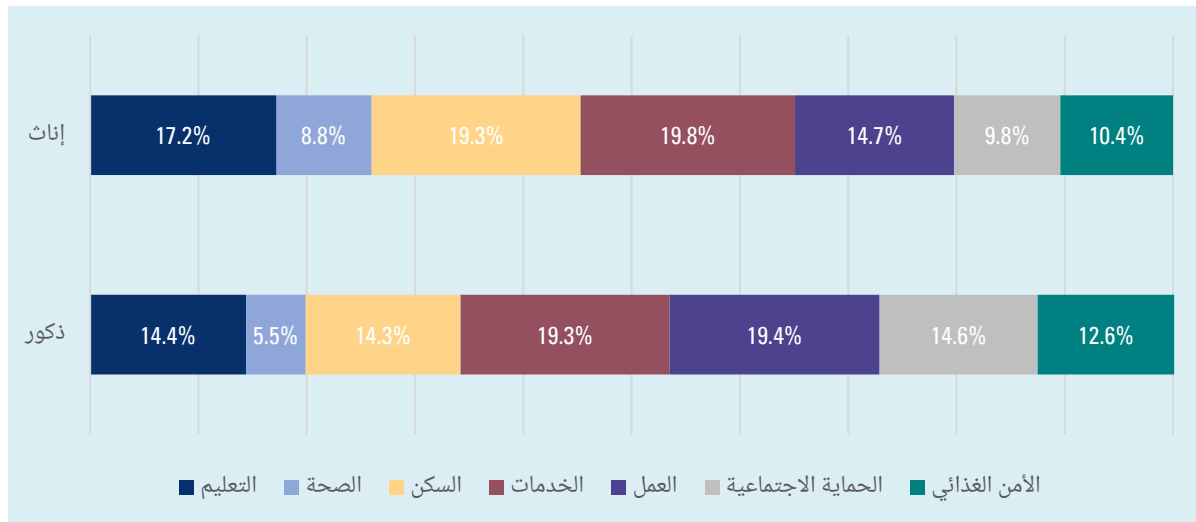
المصدر: حسابات الإسكوا.

الفقر المتعدد الأبعاد للأسر المعيشية التي ترأسها نساء وبالنسبة للأسر المعيشية التي تعيلها نساء، مقابل 14.6 في المائة في الأسر المعيشية التي يرأسها رجال. وتظهر أيضاً تفاوتات واضحة في مساهمة بُعد الصحة في نتيجة دليل الفقر المتعدد الأبعاد، فنسبة المساهمة 8.8 في المائة للأسر التي تعيلها إناث، مقابل 5.5 في المائة للأسر التي يعيّلها ذكور. تعود هذه النتائج إلى تحسين نظام الاستهداف في برامج الحد من الفقر، خاصة وأن الأسر التي ترأسها إناث أكثر احتمالاً للوقوع في الفقر من الأسر التي يرأسها ذكور. والمؤشر الأكثر مساهمة في الفقر المتعدد الأبعاد للأسر المعيشية التي يرأسها ذكور هو العمل اللائق والتأمين الاجتماعي (18.1 في المائة مقابل 13.1 في المائة للأسر المعيشية التي تعيلها إناث)، يليه مؤشر الوصول إلى المساعدة الاجتماعية (11.3 في المائة للأسر المعيشية التي يرأسها ذكور مقابل 8.9 في المائة للأسر المعيشية التي تعيلها نساء) ونوع المسكن (11.2 في المائة للأسر المعيشية التي يرأسها ذكور مقابل 13.1 في المائة للأسر المعيشية التي تعيلها إناث).

ويكشف تصنيف رئيس الأسرة حسب نوع الجنس عن فوارق في مدى مساهمة البُعد المتعلق بالعمل. فهو أكثر إسهاماً في الفقر المتعدد الأبعاد بين الأسر التي يرأسها ذكور، حيث يسهم بنسبة 19.4 في المائة مقارنة بمساهمة بنسبة 14.7 في المائة للأسر التي ترأسها نساء (الشكل 8). ولعل هذه النتيجة تعود إلى المساهمة الأكبر لمؤشر العمل اللائق والتأمين الاجتماعي في الفقر المتعدد الأبعاد بين الأسر المعيشية التي يرأسها رجال (بنسبة 18.1 في المائة)، مقارنة بالمساهمة للأسر المعيشية التي ترأسها نساء (13.1 في المائة). والحال على العكس من ذلك بالنسبة إلى المؤشر الثاني في بُعد العمل، أي البطالة، فمساهمة البطالة لا تكاد تذكر بالنسبة إلى الأسر المعيشية التي ترأسها نساء وتلك التي يرأسها ذكور (حوالي 1 في المائة). وبالنسبة إلى بقية الأبعاد، ما ثمة اختلاف كبير في مساهمتها في الفقر المتعدد الأبعاد لكل من الأسر التي ترأسها نساء وتلك التي يرأسها رجال، باستثناء بُعد الحماية الاجتماعية، حيث يسجل تباين كبير. يساهم هذا البُعد بنسبة 9.8 في المائة في

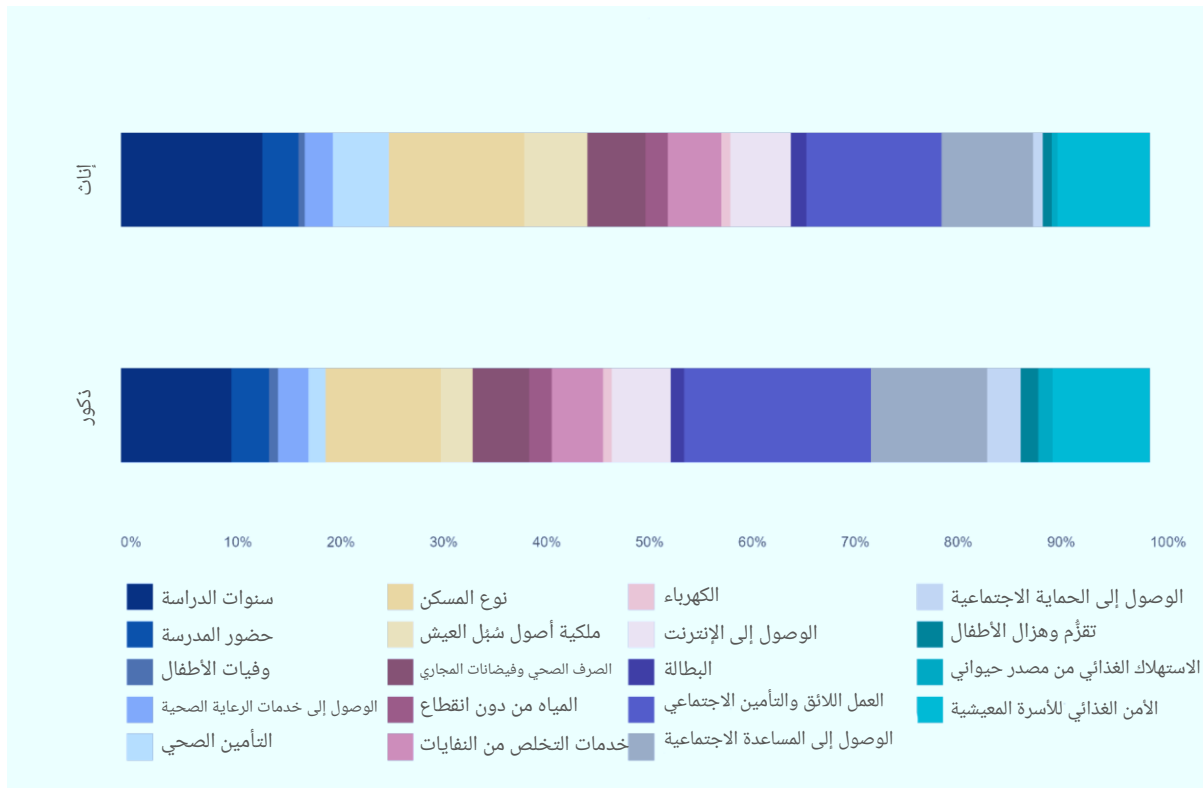
الشكل 8. مساهمة الأبعاد والمؤشرات في الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد بحسب نوع جنس رئيس الأسرة المعيشية، 2022

(أ) مساهمة الأبعاد في دليل الفقر المتعدد الأبعاد بحسب نوع جنس رئيس الأسرة المعيشية



المصدر: حسابات الإسكوا.

(ب) مساهمة المؤشرات في دليل الفقر المتعدد الأبعاد بحسب نوع جنس رئيس الأسرة المعيشية



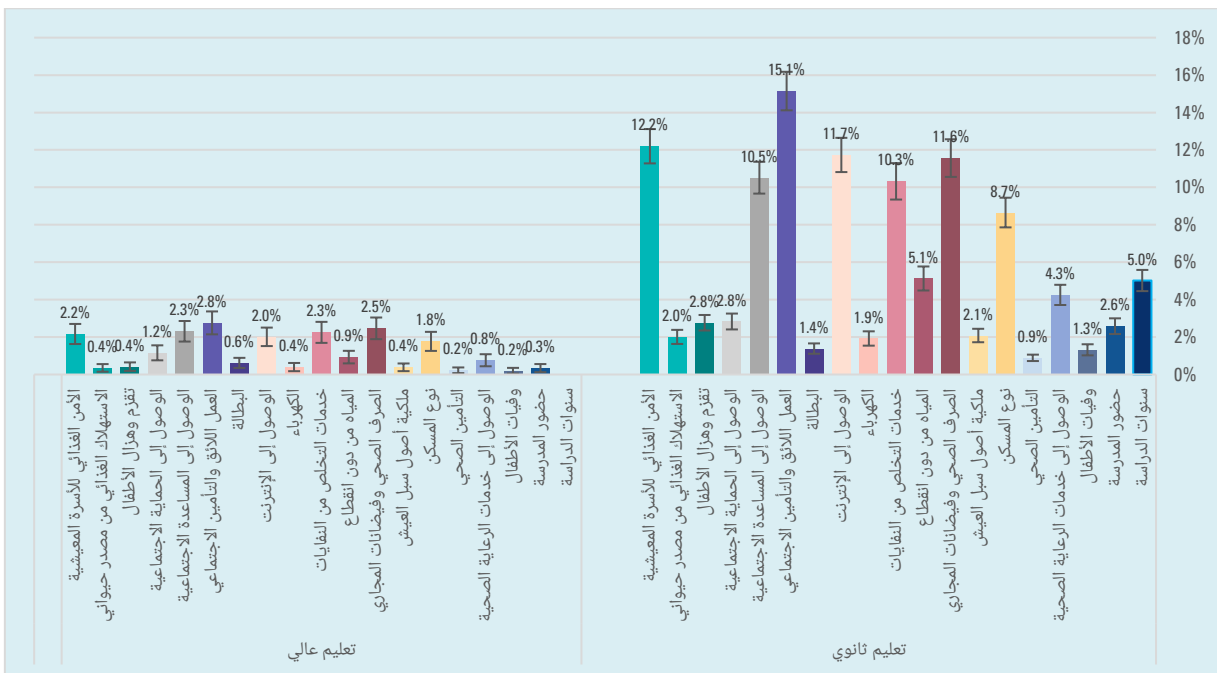
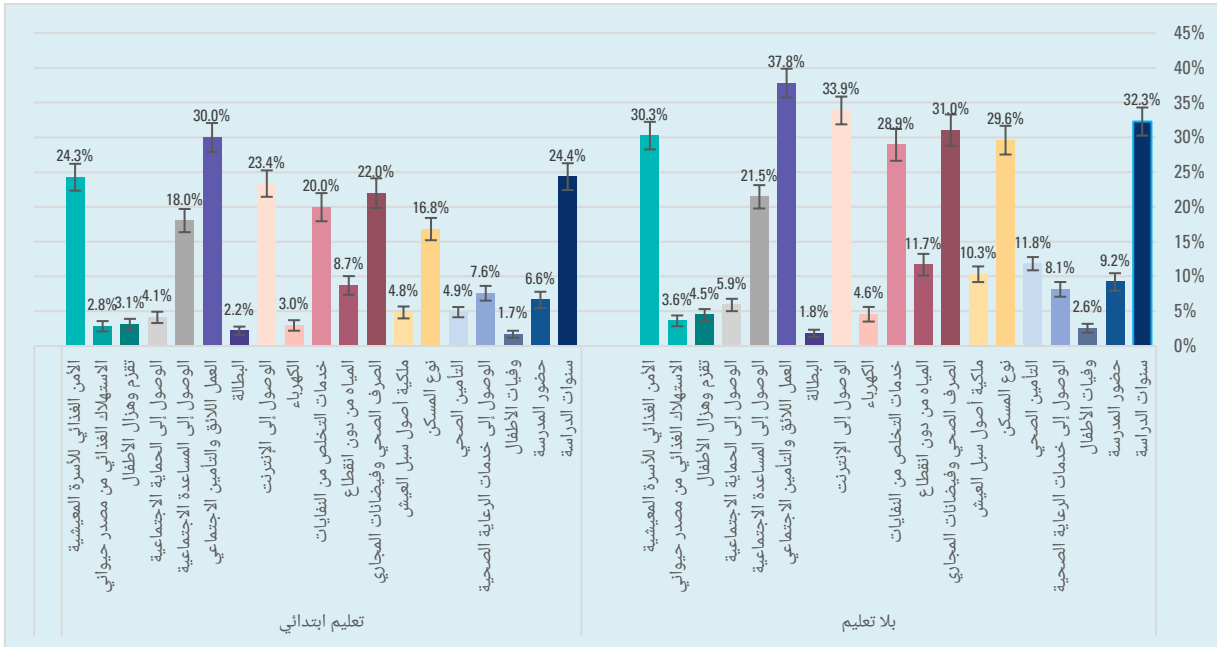
3. التصنيف حسب مستوى تعليم رئيس الأسرة المعيشية

الجدول 5. تصنيف الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد حسب مستوى تعليم رئيس الأسرة المعيشية، مصر 2022

A (بالنسبة المئوية)		H (بالنسبة المئوية)		دليل الفقر المتعدد الأبعاد		مستوى التعليم	حصص السكان (بالنسبة المئوية)
حدود ثقة 95 فى المائة	القيمة	حدود ثقة 95 فى المائة	القيمة	حدود ثقة 95 فى المائة	القيمة		
32.8 34.7	33.7	2.6 3.9	3.2	0.009 0.013	0.011	21.0	تعليم عالي
34.7 35.4	35.1	15.3 17.4	16.3	0.053 0.061	0.057	45.2	تعليم ثانوي
36.0 37.1	36.6	30.5 34.8	32.7	0.111 0.128	0.120	15.2	تعليم أساسي
37.5 38.4	37.9	41.8 46.0	43.9	0.158 0.175	0.166	18.7	بلا تعليم

المصدر: حسابات الإسكوا.

الشكل 9. النسب المجترأة لعدد الفقراء مصنفة حسب مستوى تعليم رئيس الأسرة المعيشية، الدليل الوطني للفقراء المتعدد الأبعاد في مصر، 2022



المصدر: حسابات الإسكوا.

من أفراد الأسرة. ومساهمة بُعد العمل في قيمة الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد أكبر بالنسبة إلى الأسر المعيشية التي حصل رئيسها على تعليم عالي (بنسبة 22.1 في المائة) مقارنة بالأسر المعيشية التي لم يحصل رئيسها على أي تعليم (17 في المائة).

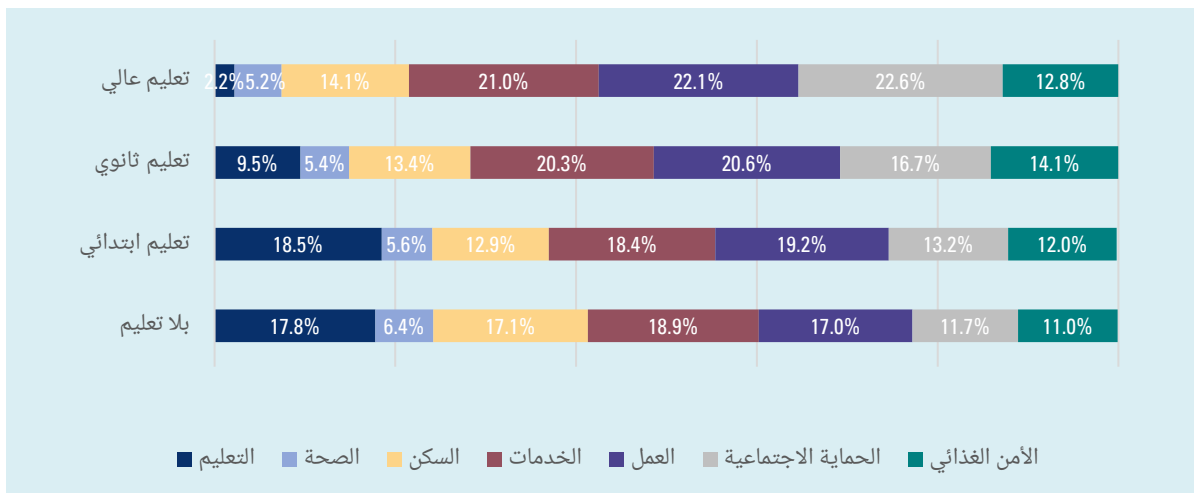
وبالنسبة إلى بُعد العمل، يساهم مؤشر العمل اللائق والتأمين الاجتماعي بالقدر نفسه في نتيجة دليل الفقر المتعدد الأبعاد للأسر المعيشية التي حصل رئيسها على تعليم عالي والأسر المعيشية التي لم يحصل رئيسها على أي تعليم، وتبلغ نسبة هذه المساهمة 5 في المائة. ومن المثير للاهتمام أن مساهمة مؤشر البطالة في نتيجة دليل الفقر المتعدد الأبعاد تبلغ 4 في المائة للأسر المعيشية التي حصل رئيسها على تعليم عالي، وهذه المساهمة أكبر بكثير منها بالنسبة إلى الأسر التي يرأسها غير متعلمين، حيث بلغت المساهمة 0.8 في المائة فقط. وهذا هو الاتجاه السائد في مصر منذ عام 2006، حيث ظلت معدلات البطالة أعلى بين الحاصلين على التعليم الثانوي والعالي (Krafft and others, 2019).

كما هو مبين في الجدول 5، تزداد، بصورة عامة، قيمة الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد مع انخفاض المستوى التعليمي لرئيس الأسرة. وتتراوح نسبة الفقر المتعدد الأبعاد بين 3.2 في المائة للأسر المعيشية التي حصل عليها على تعليم عالي، و43.9 في المائة للأسر المعيشية التي لم يحصل رئيسها على أي تعليم. ويبيّن الشكل 9 أن انخفاض مستويات التعليم يرتبط بارتفاع النسب المجتزأة لعدد الفقراء.

ومساهمة بُعد التعليم في دليل الفقر المتعدد الأبعاد أعلى بين الأسر المعيشية التي ينخفض مستوى تعليم رئيسها (الشكل 10). يساهم بُعد التعليم بنسبة 17.8 في المائة في الفقر المتعدد الأبعاد للأسر المعيشية التي يرأسها غير متعلمين، وبنسبة 18.5 في المائة للأسر المعيشية التي حصل رئيسها على تعليم في المرحلة الابتدائية فقط. وتنخفض المساهمة إلى 9.5 في المائة فقط بالنسبة للأسر المعيشية التي حصل رئيسها على تعليم ثانوي، وإلى 2.2 في المائة للأسر المعيشية التي حصل رئيسها على تعليم عالي. وقد تبقى مستويات التعليم على حالها من جيل إلى جيل

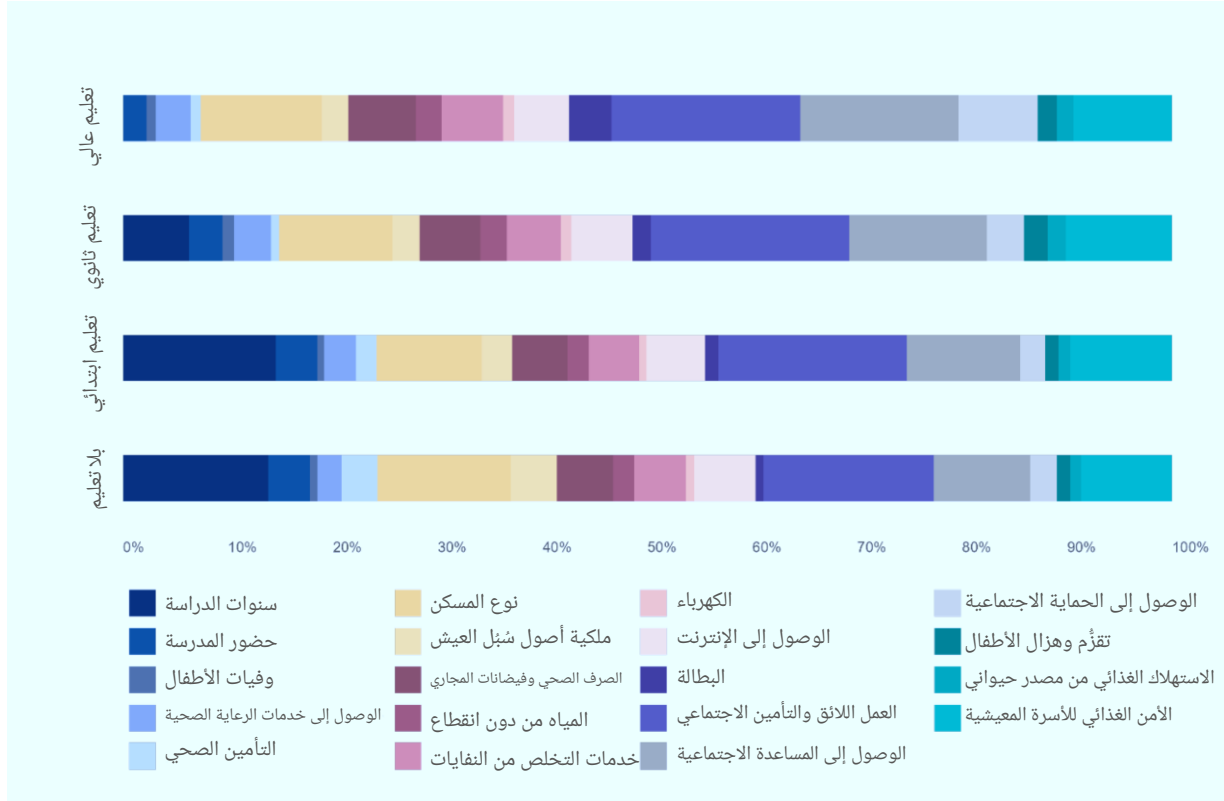
الشكل 10. مساهمة الأبعاد والمؤشرات في الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد بحسب مستوى تعليم رئيس الأسرة المعيشية، الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد في مصر، 2022

(أ) مساهمة الأبعاد في دليل الفقر المتعدد الأبعاد بحسب مستوى تعليم رئيس الأسرة المعيشية



المصدر: حسابات الإسكوا.

(ب) مساهمة المؤشرات في دليل الفقر المتعدد الأبعاد بحسب مستوى تعليم رئيس الأسرة المعيشية



4. التفاوتات حسب الفئة الخُمسية للثروة

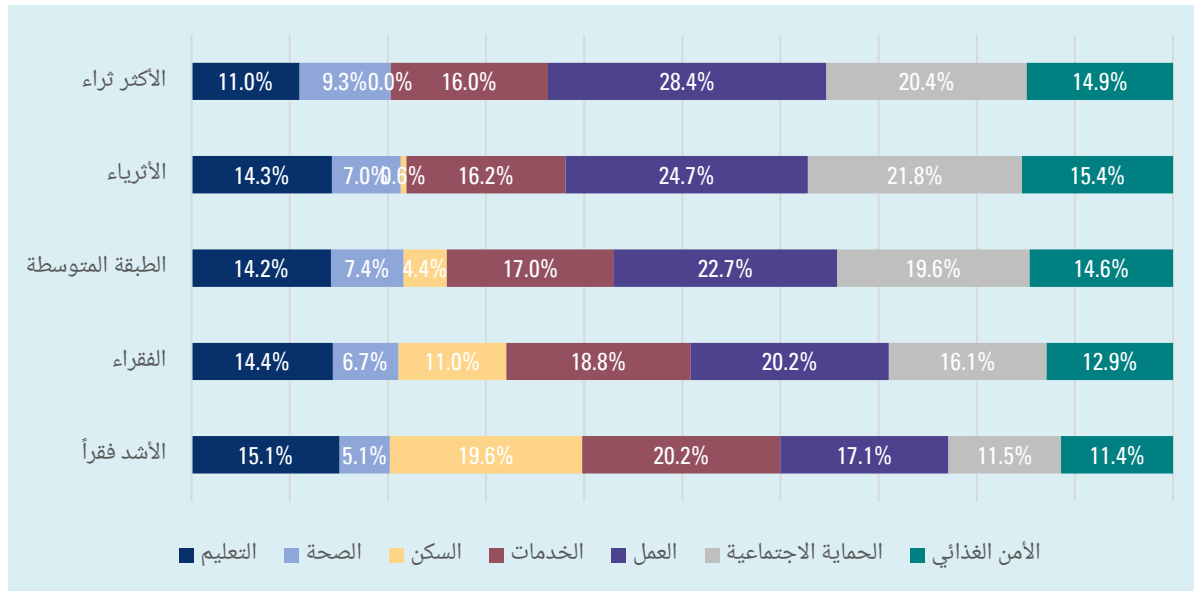
الجدول 6. التفاوتات في نتائج الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد في مصر مصنفة حسب الفئة الخُمسية للثروة، 2022

A (بالنسبة المئوية)		H (بالنسبة المئوية)		دليل الفقر المتعدد الأبعاد		حجم السكان (بالنسبة المئوية)	الثروة
95 فى المائة حدود ثقة	القيمة	95 فى المائة حدود ثقة	القيمة	95 فى المائة حدود ثقة	القيمة		
30.4 32.0	31.2	0.7 1.4	1.0	0.002 0.004	0.003	20	الأكثر ثراءً
31.5 32.8	32.2	4.1 5.7	4.9	0.013 0.018	0.016	20	الأثرياء
32.7 33.6	33.1	10.7 13.2	12.0	0.036 0.044	0.040	20	الطبقة المتوسطة
34.9 35.7	35.3	27.4 30.9	29.1	0.096 0.109	0.103	20	الفقراء
37.8 38.6	38.2	56.9 60.9	58.9	0.216 0.234	0.225	20	الأشد فقراً

المصدر: حسابات الإسكوا.

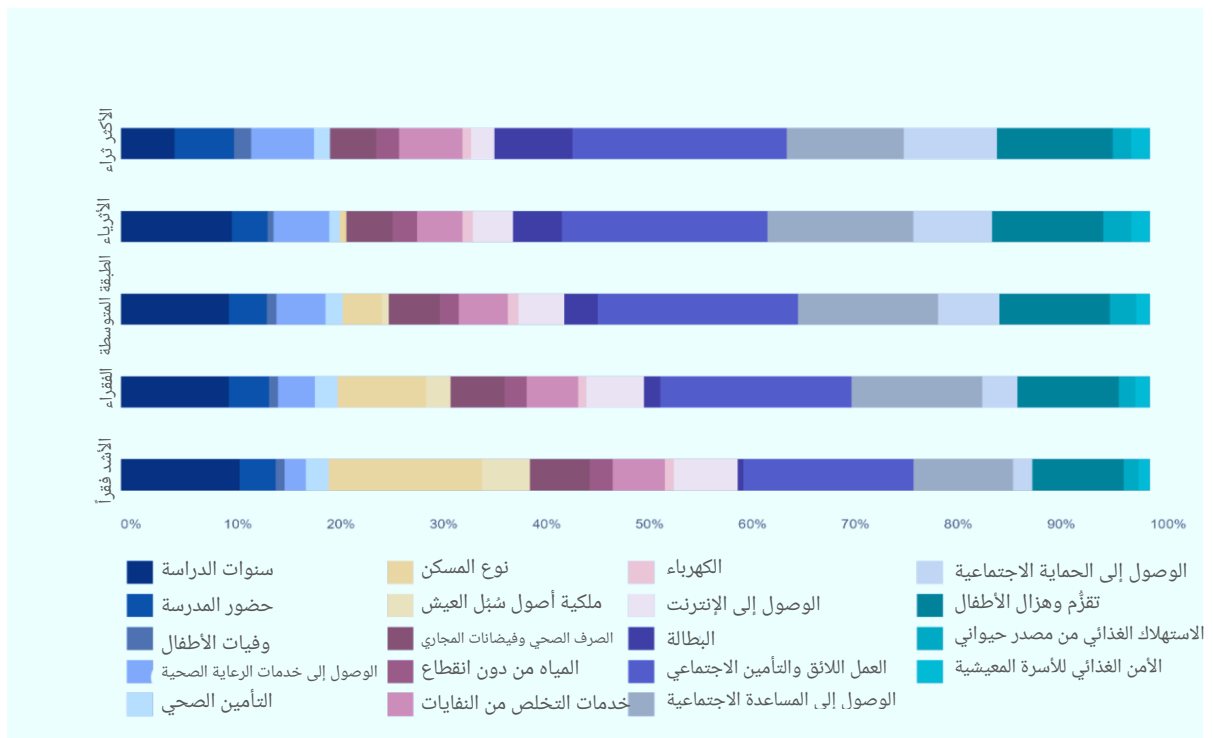
الشكل 11. مساهمة الأبعاد والمؤشرات في الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد في مصر حسب الثروة، 2022

(أ) مساهمة الأبعاد في دليل الفقر المتعدد الأبعاد بحسب الثروة



المصدر: حسابات الإسكوا.

(ب) مساهمة المؤشرات في دليل الفقر المتعدد الأبعاد بحسب الثروة



المصدر: حسابات الإسكوا.

يبين الشكل 11 (أ) مدى مساهمة كل بُعد في نتيجة دليل الفقر المتعدد الأبعاد، وتشير النتائج في معظم الفئات إلى أن البعد الأكبر مساهمة في الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد إنما هو بُعد العمل، يليه بُعد الحماية والخدمات الاجتماعية. أما المؤشرات التي يتناولها الشكل 11 (ب)، فأكبرها مساهمة في دليل الفقر المتعدد الأبعاد هو العمل اللائق والتأمين الاجتماعي، وذلك في كافة الفئات الخمسية للثروة، ويليه مؤشر نوع المسكن، والوصول إلى المساعدة الاجتماعية، وسنوات الدراسة.

يمكن التصنيف حسب أخماس الثروة⁷ (الجدول 6) من البحث في العلاقة بين الثروة والفقر. تنخفض نسبة انتشار الفقر كثيراً مع تزايد الثروة، ما يعني انخفاضاً كبيراً في قيمة دليل الفقر المتعدد الأبعاد بين الذين هم في الفئات الخمسية الأعلى للثروة. تبلغ نتيجة الأسر في الفئة الخمسية الأدنى للثروة على دليل الفقر المتعدد الأبعاد 0.225، وهي أكثر بمرتين ونصف من المتوسط الوطني (0.077). أما الأسر المعيشية المصنفة في أدنى فئة خمسية للثروة، فنسبة أعداد الفقراء فيها أكبر بكثير، وتبلغ 58.9 في المائة، أي أكثر من ضعف المتوسط الوطني البالغ 21.2 في المائة، وشدة الفقر لديها 38.2 في المائة، مقارنة بنسبة 31.2 في المائة لدى الفئة الخمسية الأغنى.

7. تم توضيح منهجية بناء دليل الثروة في المرفق 1 في قسم مصادر البيانات.

3. الآثار المترتبة على السياسات

ألف. التحديات الرئيسية

باستخدام مسوحات القوى العاملة والمسوحات التتبعية لسوق العمل في مصر.

وللوصول إلى الخدمات مساهمة كبيرة في الفقر المتعدد الأبعاد في المناطق الريفية، وبدرجة أشد بكثير مما عليه الحال في المناطق الحضرية، ويعزى هذا بدرجة كبيرة إلى الحرمان في خدمات الصرف الصحي والمياه والتخلص من النفايات. وتدأب الحكومة المصرية في العمل على تدارك هذه الفجوة من خلال إطلاقها لمبادرة حياة كريمة، التي ترمي إلى تحسين جودة الحياة في المجتمعات الريفية. وتركز المبادرة بقوة على البنية التحتية المحلية من خلال ضمان الوصول إلى المياه والكهرباء والإنترنت والصرف الصحي.

ويسهم بُعد الحماية الاجتماعية (ولا سيما مؤشر المساعدة الاجتماعية) إسهاماً كبيراً في دليل الفقر المتعدد الأبعاد في المناطق الحضرية، ما يدل على أن آلية الاستهداف في برامج المساعدة الاجتماعية في المناطق الحضرية تحتاج إلى توجيه أفضل، وأن نسبة كبيرة من الأشخاص الذين يعيشون تحت خط الفقر لا يتلقون المساعدة الاجتماعية. وتحسين منظومة الاستهداف قد يتيح حيزاً مالياً من أجل الحد من الفقر⁸.

ويسهم بُعد التعليم إسهاماً كبيراً في دليل الفقر المتعدد الأبعاد (بحوالي 14.7 في المائة)، حيث بلغ

تشير النتائج بوضوح إلى بلوغ الفقر المتعدد الأبعاد مستويات مرتفعة حيث يطال أكثر من واحد من كل خمسة افراد، وإلى أن الفقراء فقراً متعدد الأبعاد محرومون، بالمتوسط، على أكثر من ثلث المؤشرات. ولذلك، تتطلب السياسات الرامية إلى الحد من الفقر المتعدد الأبعاد تركيزاً مشتركاً بين أصحاب المصلحة وعلى عدة مؤشرات.

ووفقاً للنتائج المذكورة، لا يتوزع الفقر المتعدد الأبعاد بالتساوي على جميع أنحاء مصر، فدرجات المناطق الريفية على دليل الفقر المتعدد الأبعاد أعلى مقارنة بالمناطق الحضرية من البلد. وهذه التفاوتات تتطلب من صانعي السياسات دقة أكبر عند تصميم الاستراتيجيات المتصلة بالسياسة العامة.

وأكثر الأبعاد إسهاماً في الفقر المتعدد الأبعاد هما بُعدا الخدمات والعمل. ومن الباعث على القلق في بُعد الخدمات انتشار الحرمان من الوصول إلى الإنترنت، حيث أبلغ 45.1 في المائة من المصريين عن عدم قدرتهم على الوصول إلى الإنترنت. وبُعد العمل، ولا سيما مؤشرا العمل اللائق والتأمين مقارنة بغيرهما من المؤشرات، هو الأكثر إسهاماً في الفقر المتعدد الأبعاد في المناطق الريفية والحضرية. تنسق هذه الخلاصات مع الدراسات الوطنية لسوق العمل

بالمدارس في المرحلة الثانوية منخفضة. ويؤدي تدني جودة التعليم في المدارس العامة إلى ارتفاع الطلب على الدروس الخصوصية، وقد تصبح هذه الدروس عاملاً حاسماً في نجاح الطلاب، إلا أن العديد من الأسر لا يمكنه تحمّل تكاليفها¹⁰. وهذا الواقع يجبر نسبة كبيرة من الطلاب على ترك الدراسة والمشاركة في سوق العمل بعد الانتهاء من مرحلة التعليم الابتدائية¹¹. وتشمل العوامل الأخرى محدودية توفير الخدمات التعليمية في المناطق النائية من البلد. ولا تزال هناك فجوات بين المناطق، كما في حالة صعيد مصر حيث معدلات الالتحاق بالمدارس أقل بكثير من المناطق الأخرى في مصر.

تدل المؤشرات على تحسّن في الصحة والخدمات، علاوة على التعليم، بين عامي 2010 و2019. فعلى سبيل المثال، انخفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة من 28.8 حالة وفاة من كل 1,000 ولادة إلى 20.3 حالة وفاة من كل 1,000 ولادة، وهي نتيجة أفضل من النتيجة المنشودة في مقاصد أهداف التنمية المستدامة (25 حالة وفاة لكل 1,000 ولادة حية)¹². وتحسّن باستمرار، مع مرور الزمن، قدرات القطاع الصحي. فعلى سبيل المثال، شهدت وحدات الرعاية الصحية الأولية (بما في ذلك مراكز صحة الأم والطفل والأسرة، والمكاتب الصحية، والعيادات، والمراكز الصحية الحضرية، ووحدات الرعاية الأولية الريفية) توسعاً مطرداً، مع إنشاء 365 وحدة إضافية بين عامي 2010 و2020¹³. لكن هذه الزيادة في أعداد الوحدات الصحية ليست كافية إذا ما قورنت بالتسارع السنوي

الحرمان على مؤشر سنوات الدراسة مستويات مرتفعة نسبياً. وتفيد التقارير بأن 26.9 في المائة من سكان مصر محرومون من حيث سنوات الدراسة، مما يدل على أن هؤلاء لم يكملوا تعليمهم.

على الرغم من صعوبة مقارنة دليل الفقر المتعدد الأبعاد بين عامي 2018 و2022، هناك تحسن كبير ملحوظ في معدلات الحرمان من حيث العديد من المجالات. فقد شهدت مؤشرات مثل الوصول إلى الإنترنت، ونوع المسكن، والصرف الصحي، والمياه من دون انقطاع انخفاضاً ملحوظاً في معدلات الحرمان. كما تحسنت مستويات التعليم وحضور المدرسة بشكل عام، مع تراجع في الحرمان في هذه المجالات أيضاً. بالإضافة إلى ذلك، لوحظ انخفاض طفيف في معدلات الحرمان في مؤشر الحماية الاجتماعية.

ويتجه التعليم إلى التحسّن في مؤشرات عدة. ووفقاً لمركز معلومات وزارة التربية والتعليم، سجلت معدلات الالتحاق الصافية والإجمالية ارتفاعاً من سنة 2010/2011 إلى سنة 2019/2020، كما سجلت تحسينات ملحوظة في سد الفجوة بين الجنسين في معدلات الالتحاق بين سنتي 2010/2011 و2019/2020 في جميع مستويات التعليم قبل الجامعي. واستمرت معدلات الالتحاق بالتعليم العالي في الارتفاع حتى عام 2020⁹.

وعلى الرغم من أن التعليم مجاني في جميع المراحل، من الابتدائية حتى الجامعة، لا تزال معدلات الالتحاق

9. Central Agency for Public Mobilization and Statistics, Annual Bulletin of Pre-University Education for the year 2020/2019.

10. Obbey Elamin, Reham Rizk and John Adams, Private tutoring and parents' decision to work more: evidence from Egypt, Education Economics, 2018.

11. R. Assaad and C. Krafft, C., Is free basic education in Egypt a reality or a myth?, International Journal of Educational Development, 2015. Available at <https://doi.org/10.1016/j.ijedudev.2015.09.001>

12. قاعدة بيانات البنك الدولي.

13. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء. مصادر متعددة معنية بالصحة.

النظامي ولكن بأجور منخفضة وظروف عمل سيئة ومن دون تأمين. وقد لوحظ هذا الاتجاه في طفرة النمو مع الضعف في فرص العمل اللائق (Diwan and others, 2016). تكشف البيانات المقدمة من المسح التتبُّعي لسوق العمل في مصر لعام 2018¹⁷ عن معدلات منخفضة من التحسُّن في ظروف العمل في مصر، واتجاه نحو التزايد في العمل في القطاع غير النظامي، وتراجع في الأجور الحقيقية للعمل من جزاء ارتفاع التضخم.

باء. توصيات في السياسة العامة

1. سياسات اقتصادية كلية من أجل العمل اللائق

يتبين من هذا الاستعراض، للتحديات الاجتماعية والاقتصادية ولمحدّات الفقر المتعدد الأبعاد، مدى الحاجة المُلحة إلى برامج للرعاية الاجتماعية، تؤازرها سياسات اقتصادية كلية لضمان الاقتصاد المستدام. ويكمن التحدي الأكبر في توفير فرص العمل اللائق.

وبالنسبة إلى نوعية الوظائف والقطاع غير النظامي، من الملاحظ محدودية الفرص المتاحة للفقراء للحصول على وظائف نظامية. وحتى غير الفقراء، ورغم أن لديهم فرص أفضل للحصول على وظائف نظامية، فهم يواجهون صعوبات مزمنة في الحصول على عمل من جزاء تقليص القطاع العام وعدم قدرة القطاع الخاص على توليد فرص العمل¹⁸.

الكبير في النمو السكاني. على سبيل المثال، سجل عدد أيسرة المستشفيات لكل 100,000 من السكان انخفاضاً من 14.3 في عام 2010 إلى 11.3 في عام 2020¹⁴. وبالنسبة إلى مياه الشرب، يستفيد 98.7 في المائة من السكان من الحصول على مياه الشرب الوطنية، مقارنة بنسبة 97 في المائة في عام 2014. وجرى توسيع نطاق التغطية بالصرف الصحي لتصل إلى 65 في المائة من السكان في عام 2020، مقارنة بنسبة 50 في المائة في عام 2014. وعلى الرغم من التضيق الكبير الذي تحقّق للفجوات بين المناطق بحلول عام 2020، لا تزال المناطق الحضرية أفضل حالاً بكثير في ما يتعلق بالتغطية بالصرف الصحي (96 في المائة) مقارنة بالمناطق الريفية (37.5 في المائة).

وأما البطالة، فهي مساهم رئيسي في الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد، وقد انخفضت من 13.1 في المائة في عام 2014 إلى 11.7 في المائة في عام 2018. وقد تحقّق انخفاض أكبر في عام 2020، إلى 7.9 في المائة¹⁵.

إلا أن هذا التقدّم الملحوظ في الحد من البطالة كان مدفوعاً، إلى حد ما، بتقلص في معدلات المشاركة في القوى العاملة، حيث تشير التقارير إلى أن معدل المشاركة، وبعد أن كان 48 في المائة في عام 2014¹⁶، تراجع إلى 41.5 في المائة في عام 2020، حيث توقف جزء من المصريين عن البحث عن عمل.

كما قد تخفي الصورة الإيجابية للعمل تركُّز إيجاد الوظائف في القطاع غير النظامي، أو حتى في القطاع

14. قاعدة بيانات منظمة الصحة العالمية. متاحة على <https://data.humdata.org/dataset/who-data-for-egypt>

15. قاعدة بيانات منظمة العمل الدولية.

16. المرجع نفسه.

17. Krafft, Caroline and others, Introducing the Egypt Labor Market Panel Survey 2018, 2019.

18. Assaad and Krafft, Labor market dynamics and youth unemployment in the Middle East and North Africa: Evidence from Egypt, Jordan, and Tunisia, 2016; Assaad, Krafft and Yassin, Job creation or labor absorption? An analysis of private sector job growth in Egypt, 2018.

2. نمو شامل

ولعل تدني أثر تدفق مكاسب النمو إلى الفئات الأفقر مرتبط بالتركز المحكم للثروة في مصر، حيث يجني أغنى الأفراد، الذين يتمتعون بثروات طائلة وريع مرتفع على رأس المال، المكاسب المتأتية من الاقتصاد والنمو الكلي.

بات من الملح العمل من منظور يتجاوز الناتج المحلي الإجمالي إلى مساعدة الفئات المعرّضة للمخاطر التي تعاني الإهمال. وقد تساعد جهود إعادة التوزيع، عبر سياسات ضريبية تصاعدية، على تضيق فجوة عدم المساواة. ويجب أن تقتنر الإصلاحات الضريبية بزيادة الاستثمارات في رأس المال البشري، ولا سيما الوصول إلى التعليم. فالتعليم يزود المواطنين بفرص أفضل في سوق العمل، وهذا بحد ذاته يخفف من عدم المساواة في الفرص. تعمل سياسات الاقتصاد الكلي على الصعيد الإجمالي، ولكن لا تقل عنها أهمية، في استهداف الفئات المعرّضة للمخاطر وانتشال الفقراء من دوامة الفقر، سياسات الاقتصاد الجزئي والسياسات الاجتماعية.

3. السياسات الاجتماعية

لابد ان تقتنر تدابير التقشف بمجموعة من برامج الحماية الاجتماعية التي تستهدف أفقر فئات السكان. وقد أطلقت مصر العديد من البرامج التي تستهدف أفقر فئات السكان، وتفيدهم في أبعاد مختلفة من أبعاد الفقر، إلا أن ضمان التوزيع المنصف جغرافياً للنقد والخدمات يتطلب المزيد من التمويل.

ويتطلب انتشار الناس من الفقر المتعدد الأبعاد، بأبعاده المختلفة في مصر، عملاً على مستوى الاقتصاد الكلي للحفاظ على سوق عمل قوياً بحيث يوجد فرص العمل اللائق في القطاع النظامي، مع تعزيز سياسات الرعاية الاجتماعية لحماية الفقراء والمعرّضين للمخاطر، وضمان التوزيع العادل لموارد البلد. وكما يتبين من حالة مصر، ليست سياسات الاقتصاد الكلي والنمو الاقتصادي في حد ذاتها محفزات كافية لتوليد العمل اللائق¹⁹. ويجب تعزيز السياسات المتقدمة على الصعيد الوطني بوضع أهداف للعمل تهدف إلى زيادة عدد الوظائف وتحسين نوعيتها، ومن ثم إيجاد آليات لتنفيذ هذه الأهداف.

وحيث يكمن وجه الحرمان الرئيسي في بُعد العمل، ولا سيما في إيجاد فرص العمل اللائق وتوفير التأمين الاجتماعي، لا بدّ من تركيز الاستثمار في القطاعات الكثيفة الاستخدام لليد العاملة، مثل الصناعات التحويلية. ومن الضروري إجراء تحوّل هيكلي، لأن الاقتصاد المصري يتحوّل نحو التركيز على البناء وتجارة الجملة والتجزئة وتكرير النفط، بينما يشهد انكماشاً في الصناعات التحويلية والزراعية. وظروف العمل في القطاعات المشار إليها (ولا سيما قطاع البناء) محفوفة بالمخاطر. وعلاوة على ذلك، فإن قطاع النفط والغاز شديد الاعتماد على رأس المال. وتغوق هذه الاتجاهات عملية توليد فرص عمل أفضل توفر ظروف عمل جيدة وطويلة الأجل داخل المؤسسات²⁰. والمطلوب هو مزيج من الاستثمار الكثيف الاستخدام لليد العاملة والاستثمار الكثيف الاستخدام لرأس المال لاستيعاب أجيال جديدة من الداخلين إلى سوق العمل ذوي المهارات العالية.

19. Diwan, I., Keefer, P. and Schiffbauer, M., Pyramid Capitalism: Cronyism, Regulation and Firm Productivity in Egypt. .IDB Publications, 2016

20. ILO, Growth and Precariousness in Egypt, 2019. Available at https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed_emp/documents/publication/wcms_735169.pdf

الريف المصري (حياة كريمة). ويهدف البرنامج إلى نشر التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في القرى الفقيرة، وتوفير الخدمات الأساسية، بما في ذلك البنية التحتية وخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية. والغاية من البرنامج هي الوصول إلى 4,500 قرية في 175 مركزاً في 20 محافظة.

وألمح تقرير التنمية البشرية في مصر إلى أن أحد التحديات في تنفيذ السياسة العامة يكمن في محدودية التمويل المخصص للتعليم والصحة مقارنة بالمستويات الدولية. وعلى الرغم من إحراز تقدّم ملحوظ في مؤشرات الصحة والتعليم خلال السنوات الأخيرة، لا تزال ثمة حاجة إلى تمويل أكبر لهذه المجالات من أجل تحسين جودة التعليم والخدمات الصحية، التي تعاني من انخفاض المخصصات للصيانة، وضعف البنية التحتية، ونقص اللوازم والمعدات. وهذا النوع من السياسات ضروري لتدعيم منعة قطاع الخدمات في مصر الذي تثقله ضغوط النمو السكاني المظرد والمتسارع. وتساهم السياسات التي تستهدف التعليم في تقليص الفجوة بين النواتج التعليمية وبين متطلبات سوق العمل، ما يمهد للاستفادة من كامل الإمكانيات الاقتصادية للسكان.

4. فعالية الحكومة

من الضروري إعادة تقييم السياسات الحكومية الخاصة بالاقتصاد الكلي، مع التركيز على تحقيق استفادة متوازنة من عوائد النمو على مستوى جميع أقاليم البلد. ويعد نشر ثقافة المنافسة في السوق ضرورياً لبناء مؤسسات قوية وشفافة، بحيث تستطيع فئات المجتمع كلها الاستفادة من تلك المؤسسات. تمثل الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد، المعتمدة في عام 2014، إصلاحاً إيجابياً للسياسات وخطوة في الاتجاه الصحيح. ولا بدّ من التنويه بهذه المبادرات

وقد اعتمدت الحكومة المصرية وأدخلت حيز التنفيذ سلسلة من برامج الحماية الاجتماعية، كما وسّعت نطاق هذه البرامج على مر السنين. ومنذ اعتماد الدستور الجديد في عام 2014، بذلت الحكومة جهوداً لتحسين مستوى معيشة المصريين والوفاء بوعد الحياة الكريمة.

فأطلق، في عام 2015، برنامج تكافل وكرامة، وهو برنامج التحويلات النقدية. وارتفع عدد السكان المستفيدين من التحويلات النقدية، من 60,000 في عام 2015 إلى 3.7 مليوناً بحلول أيار/مايو 2021، وكان معظم المستفيدين من النساء والفتيات²¹.

ويوصي بزيادة عدد المستفيدين ممن يتقرر لهم استحقاق الحصول على خدمات الدعم النقدي مع الاستمرار في تقديم المزيد من تكامل الخدمات وعلى رأسها التمكين الاقتصادي لضمان تخارج أكبر عدد من الأسر المستفيدة وانتقالهم من تلقي الدعم الي الإنتاج والاستقلال الاقتصادي لأسرهم.

اعتمد برنامج حياة كريمة من أجل استهداف مختلف أبعاد الفقر، وتضييق الفجوات بين المحافظات المصرية، خاصة وأن الفقر أوسع انتشاراً في المناطق الريفية. يغطي البرنامج 11 محافظة، وقد بدأ بأشد القرى فقراً، وقد أطلقت معه مبادرة "سكن كريم"، وقد صُمم البرنامج والمبادرة لتحسين مستوى معيشة المواطنين، بما في ذلك ظروف السكن، وتوفير الخدمات (المياه والصرف الصحي والكهرباء وغيرها) والتعليم، بل وحتى الاستثمار في بُعد العمل من خلال إتاحة حُزم تدريب للموظفين الجدد والقدامى التزاماً بتهج بناء القدرات. ولا بدّ من التنويه بهذه البرامج وتشجيعها بوصفها خطوات إيجابية نحو التنمية المستدامة في مصر. وفي تموز/يوليو 2021، وسّعت الرئيس نطاق المبادرة إذ أطلق البرنامج القومي لتنمية

أشكاله، فالحوكمة الرشيدة والمؤسسات القوية ضمانات بأن السياسات تتيح فرصاً متساوية لجميع المشاريع والمؤسسات التجارية ولا تعمل بشكل غير عادل يراعي مصالح الأغنياء فقط.

التي تحسّن الإجراءات القضائية، وتعزّز الشفافية في القطاع العام، وتضع تشريعات مكافحة الفساد حيّز التنفيذ. والخلاصة أن لتحسين الحوكمة والمؤسسات العامة أهمية بالغة من أجل الحد من الفقر بجميع

المرفق 1. المنهجية

ألف. الإطار والمؤشرات

يتألف الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد في مصر من 7 أبعاد (الصحة والتعليم والسكن والخدمات والعمل والحماية الاجتماعية والأمن الغذائي)، و19 مؤشراً وقع عليها الاختيار بناءً على مشاورات مع ممثلين وطنيين وأخصائيين فنيين في مجال الفقر المتعدد الأبعاد (الجدول 1). وضمت هذه المشاورات أعضاء من وزارة التخطيط، ووزارة التضامن الاجتماعي، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ومبادرة أكسفورد للفقر والتنمية البشرية، واليونيسف، والإسكوا.

قدّم بحث (مسح) الدخل والإنفاق والاستهلاك (أبحاث ميزانية الأسرة) للفترة 2021/2020 البيانات المستخدمة لبناء الدليل.

وقد اعتمد اختيار الأبعاد على أحدث إطار للفقر المتعدد الأبعاد في مصر (كما ورد في El-Laithy and Omar (2021))، وأضيفت إلى الإطار ثلاثة أبعاد إضافية²². وأدرج بُعدا التعليم والصحة في الإطار الأخير، وهما مستخدمان كذلك في الدليل العالمي للفقر المتعدد الأبعاد، والدليل العربي المنقّح للفقر المتعدد الأبعاد. وجرى تقسيم بُعد ظروف المعيشة المستخدم في الإطار الذي وضعته الليثي وعمر إلى بُعدي السكن

والخدمات. واعتُبر هذا التقسيم منهجية أكثر ملاءمة من منظور السياسة العامة، إذ يمكن من إجراء تخطيط أفضل للتدخلات، وتخصيص الموارد، وتنفيذ السياسات، كما يمكن من التقاط أفضل لأوجه الحرمان من حيث الخدمات العامة. وأضيف بُعد الحماية الاجتماعية ليلتقط فعالية برامج توزيع التحويلات الاجتماعية الجاري تنفيذها في مصر. وأضيف بُعد الأمن الغذائي باعتباره أحد أوجه الحرمان الهامة في مصر.

1. الصحة

يتألف البُعد الصحي من المؤشرات الثلاثة التالية: وفيات الأطفال، والوصول إلى الخدمات الصحية، والتأمين الصحي. وضمن المؤشر الأول، أي وفيات الأطفال، تُعتبر الأسرة المعيشية محرومة إذا توفي أي طفل فيها قبل سن الخامسة. وهذا المؤشر مدرج أيضاً في الدليل العربي المنقّح للفقر المتعدد الأبعاد. لكن، ولعدم توفر بيانات عن وقت الوفاة، أُسقط في التعريف المستخدم في الإطار المعتمد للدليل الوطني الشرط القائل بوجوب الإبلاغ عن الوفاة خلال السنوات الخمس الماضية. وعلى الرغم من التقدّم المُحرَز في وفيات الأطفال بمرور الوقت، فإن التقدير الحالي في مصر هو 19 حالة وفاة لكل 100 مولود حي، مع حدود ثقة تتراوح بين 13 و29 حالة²³. لذلك من المهم رصد هذا المؤشر لتقييم التقدّم المُحرَز نحو إنهاء وفيات الأطفال

Heba El-Laithy and Noha S. Omar. Multidimensional Deprivation in Egypt, World Economics 2021, vol. 22, issue 1, .22 .161-196

UNICEF and others, Levels and Trends in Child Mortality: Report 2021. Available at <https://childmortality.org/wp-content/uploads/2021/12/UNICEF-2021-Child-Mortality-Report.pdf>. Accessed on 28 February 2022

العالمي للفقر المتعدد الأبعاد وإطار الليثي وعمر، ولكن جرى اعتماد التعريفات من الدليل العربي المنقح للفقر المتعدد الأبعاد²⁴. ولم يقع الاختيار على مؤشر الفجوة في سن التعليم بسبب انخفاض درجة الحرمان عليه. بالنسبة إلى مؤشر حضور المدرسة، تصنّف الأسرة المعيشية محرومة إذا كان أيُّ طفل فيها، يتراوح عمره بين 6 أعوام و17 عاماً، غير ملتحق بالمدرسة ولم يكمل تعليمه الثانوي. ويعني التقدّم الوطني أن مصر قد حقّقت الالتحاق التعليمي الكامل، الذي يشير إلى التحاق الجميع بالتعليم الابتدائي؛ إلا أن التسجيل وحده لا يوضّح نسبة الطلاب الذين حضروا المدرسة فعلاً، والذين يرجّح أن يحصلوا على مؤهل أكاديمي. وبعض العوامل تزيد من خطر الحرمان من حيث التعليم، وتشمل هذه العوامل أن يكون الطالب من الفئة العمرية 9-11، وذكرًا، وأن يكون رئيسو الأسرة من المتقدمين في السن، وأن تكون مستويات تعليم الوالدين متدنية. وعلى الرغم من اختبار تعريف آخر لحضور المدرسة، وهو الحضور بحسب نوع الجنس، لم يعتمد هذا التعريف نتيجة عدم تبيّن فرق بين الذكور والإناث على هذا المؤشر²⁵. أما المؤشر الثاني، وهو سنوات الدراسة، فقد عرف بأن الأسرة المعيشة تُعدّ محرومة إذا لم يكمل أي فرد من أفرادها البالغين من العمر 18 سنة أو أكثر التعليم الثانوي (12 سنة من الدراسة)، وذلك بعد اختيار عتبة المؤشر عند 18 سنة أو أكثر. والأفراد ذوو مستويات التعليم الأعلى أفضل قدرة من ذوي مستويات التعليم الأقل على اكتساب المعارف والمهارات في العمل، وتتاح لهم فرص أكبر للنجاح في سوق العمل²⁶.

التي يمكن تفاديها بحلول عام 2030. في مؤشر التأمين الصحي، تعتبر الأسرة محرومة إذا لم يكن لدى أي فرد من أفراد الأسرة تغطية بتأمين صحي. وقد اعتمد هذا المؤشر من الإطار المقترح من قبل الليثي وعمر. وتشير التقديرات إلى أن 30 في المائة من المصريين لا يستطيعون دفع تكاليف الخدمات الطبية. وأكثر من ثلث سكان مصر ليس لديهم أي شكل من أشكال التأمين الصحي. وتسجل للأفراد غير المؤمن عليهم نواتج صحية أسوأ من الأفراد المؤمن عليهم، وتمثل كلفة الرعاية الطبية عبئاً مالياً على هذه المجموعة المعرضة للمخاطر. وقد تكون للحرمان من التأمين الصحي تبعات عديدة، لم تتناولها الدراسات لتوضّحها، خاصة وأن هذا الوجه من الحرمان يفاقم خطر عدم المساواة في الوصول إلى الرعاية الصحية وبأسعار في متناول الجميع. وثمة مقياس هام آخر للحالة الصحية، هو مؤشر الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية، حيث تعتبر الأسرة المعيشية محرومة إذا كان أي فرد من أفرادها يعاني من مرض مزمن أو إعاقة أو مرض أو إصابة ولا يمكنه الوصول إلى الخدمات الطبية. في بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك، يُسأل فقط الأفراد الذين لديهم مرض مزمن أو مرض/إصابة عن موقع/توفر الخدمات الصحية. وقد طُرِح اقتراح بوضع مؤشر عن وضع الإعاقة/الأمراض المزمنة، ولكن لم يقع الاختيار عليه، لعدم إمكانية استهداف الحرمان على هذا المؤشر بسياسات قابلة للتنفيذ.

2. التعليم

يتألف بُعد التعليم من مؤشرين: سنوات الدراسة وحضور المدرسة، وذلك على غرار مكونات الدليل

24. OPHI, The Global Multidimensional Poverty Index (MPI): 5-year methodological note, 2016. Available at <https://ophi.org.uk/publications/MN38-B38>. Accessed on 18 May 2021.

25. Sabine Alkire and others, Moderate Multidimensional Poverty Index: Paving the way out of poverty, OPHI, 2020. Available at <https://ophi.org.uk/publications/RP-59a>. Accessed on 18 May 2021.

26. National Research Council, Education for Life and Work: Developing Transferable Knowledge and Skills in the 21st Century, 2012. Available at <https://www.nap.edu/catalog/13398/education-for-life-and-work-developing-transferable-knowledge-and-skills>. Accessed on 7 February 2022.

هذا التعريف، حسب درجة لعدد الأصول على أساس عملية جمع للأصول المملوكة.

3. السكن

يتكون هذا البُعد من المؤشرين التاليين: نوع المسكن وأصول سُبل العيش. وبالنسبة إلى مؤشر نوع المسكن، تصنّف الأسرة محرومة إذا انطبق على وضعها السكني شرطاً واحداً على الأقل من الشروط التالية: (أ) أن يكون المنزل ليس بيتاً أو شقة مستقلة؛ أو (ب) ليس للمنزل أرضية دائمة؛ أو (ج) ليس للمنزل سقف دائم والسكن غير اللائق عائق أمام برامج التنمية في مصر. وقد بدأ انتشار المساكن غير النظامية غير اللائقة في منتصف سبعينات القرن الماضي من جزاء النمو السكاني والهجرة من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية، إلى جانب توجيه الأموال العامة لبناء وحدات سكنية جديدة. وهذا يزيد من أهمية مؤشرات الإسكان لتحديد المرافق السكنية المناسبة وخاصة في المناطق الحضرية. ومن حيث السياسة العامة، أطلقت استراتيجية الإسكان في مصر بهدف تحقيق الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة، أي توفير السكن اللائق لجميع فئات المجتمع والتخلص من بعض الأحياء الفقير المكتظة. ويتماشى هذا الهدف مع متطلبات الاستراتيجية العالمية للإسكان والاستراتيجية العربية للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة²⁷.

ومن حيث مؤشر أصول سُبل العيش، تصنّف الأسرة محرومة إذا كانت لا تملك أربعة على الأقل من الأصول التالية: ثلاجة تبريد، ثلاجة تجميد، فرن، موقد، غسالة، غسالة شبه أوتوماتيكية، غسالة أوتوماتيكية، غسالة صحون، سخان مياه، مكنسة كهربائية، مكيف هواء، مروحة كهربائية، سخان، مكواة كهربائية، جهاز فيديو، كاميرا رقمية، كمبيوتر شخصي، جهاز تعبئة مياه، خلاط، جهاز مطبخ. وفي

4. الخدمات

أدرجت خمس خدمات في هذا البُعد: طريقة الصرف الصحي وفيضانات المجاري، والمياه من دون انقطاع، وخدمات التخلص من النفايات، والوصول إلى الإنترنت، والكهرباء. ويستخدم مؤشر طريقة الصرف الصحي في جميع أطر الفقر المتعدد الأبعاد الأخرى؛ ومع ذلك، وضعنا على المؤشر تعديلاً بحيث يشمل وتيرة تكرر فيضان المجاري. يعتبر مؤشر طريقة الصرف الصحي وفيضان المجاري الأسرة محرومة إذا لم يكن لديها طريقة للصرف الصحي عبر شبكة عامة أو خاصة، وإذا كانت مربوطة بشبكة ولكنها تعاني من فيضانات متكررة للمجاري الصحية. وقد أدرجت جودة خدمات الصرف الصحي في هذا المؤشر لالتقاط أي وجه إضافي للحرمان.

واقترح في البداية إدراج مؤشر "توفر المرحاض"، بحيث تُعدّ الأسرة المعيشية محرومة إذا لم يكن لديها نوع غير محسّن من المراحيض. ولكن لم يُعتمد هذا المؤشر بسبب ارتباطه الشديد بمؤشر طريقة الصرف الصحي وفيضانات المجاري. بالنسبة إلى مؤشر المياه من دون انقطاع، تصنّف الأسرة محرومة إذا لم يكن لديها إمكانية الوصول إلى مياه الشرب المأمونة، وفقاً للمبادئ التوجيهية للأهداف الإنمائية للألفية، أو إذا كان لديها إمكانية الوصول ولكن الخدمة تنقطع أكثر من مرة في الأسبوع. وأضيفت جودة الخدمة إلى هذا المؤشر. قد تحمل مياه الصرف الصحي غير المحسّن آثاراً بيئية على التربة الزراعية، ولا سيما من خلال خزانات الصرف الصحي التقليدية.

5. العمل

يشمل المؤشر الأول، البطالة، أي فرد من أفراد أسرة يتراوح عمره بين 15 و64 سنة ويشكل جزءاً من القوى العاملة لا يعمل بينما يبحث بنشاط عن وظيفة. وتسجل أعلى درجات البطالة في مصر بين الشباب والإناث وذوي التعليم العالي³⁰. في الفترة التي سبقت كوفيد-19، وعلى الرغم من ارتفاع معدلات التوظيف، لم يكن لدى العاملين عقد عمل أو تأمين صحي، وكانت الوظائف المتاحة في القطاع النظامي محدودة. وبالنسبة إلى مؤشر العمل اللائق والتأمين الاجتماعي، تصنّف الأسرة محرومة إذا كان أحد أفراد الأسرة العاملين يتراوح عمره بين 15 و64 سنة ويعمل من دون عقد أو يعمل من غير المشاركة في التأمين الاجتماعي. وبما أن 61.9 في المائة من سكان مصر هم في سن العمل (15-64 سنة)، تؤثر ظروف العمل على نسبة كبيرة من السكان.

6. الحماية الاجتماعية

يشمل هذا البُعد مؤشرين: الوصول إلى المساعدة الاجتماعية والوصول إلى الحماية الاجتماعية. ضمّ مؤشر الحماية الاجتماعية بحيث تصنّف الأسرة محرومة إذا كان لدى أقل من نصف عدد أفرادها الذين تبلغ أعمارهم 18 سنة فأكثر مصدر دخل، بما في ذلك الدخل من العمل أو من الأصول أو من العقارات أو من التحويلات الاجتماعية. ويتطلب مؤشر الحماية

وهذه مشكلة كبيرة في الأحياء الفقيرة حيث يعاني أكثر من نصف الأطفال من الحرمان الشديد من حيث الصرف الصحي²⁸. وقد تقدّمت مصر كثيراً من حيث إمدادات المياه والصرف الصحي، ولكن لا يزال من الأهمية بمكان رصد هذه المؤشرات، خاصة مع الضغوط الكبيرة التي تثقل على الموارد المائية في مصر مع تسارع النمو السكاني، وتزايد الأنشطة الزراعية والصناعية. وتحكم عوامل عدة جودة الخدمات، مثل تقادم الشبكات، وتهالك خزانات المياه، والتسرب في أنظمة المياه الجوفية والصرف الصحي²⁹.

وبالنسبة إلى خدمات التخلص من النفايات، تصنّف الأسرة محرومة إذا كان عليها التخلص من النفايات بإحدى الطرق التالية: في الشارع، إطعام الحيوانات، حرقها، إلقائها، أو حصول الأسرة على أنظمة سليمة لجمع النفايات ولكنها عملية التجميع تجري أقل من مرتين في الأسبوع. وقد أضيف عامل جودة الخدمة إلى هذا المؤشر لقياس وجه إضافي من الحرمان في خدمات التخلص من النفايات. وبالنسبة إلى مؤشر الكهرباء، تصنّف الأسرة محرومة إذا لم تكن متصلة بالشبكة العامة أو إذا تعرّضت الخدمة للانقطاع أكثر من مرة في الأسبوع. وعلى مؤشر الوصول إلى الإنترنت، تصنّف الأسرة محرومة إذا لم يكن لديها إمكانية الوصول إلى كابل الإنترنت أو الشبكة اللاسلكية أو جهاز توجيه من الجيل الثالث لخدمة النقال 3G.

²⁸ UNICEF, Multidimensional Child Poverty in Slums and Unplanned Areas in Egypt, 2013. Available at <https://www.unicef.org/egypt/reports/multidimensional-child-poverty-slums-and-unplanned-areas-egypt>. Accessed on 11 May 2021.

²⁹ Yogita Mumssen and Thelma A. Triche, Status of Water Sector Regulation in the Middle East and North Africa, 2017. Available at <https://elibrary.worldbank.org/doi/abs/10.1596/27465>. Accessed on 28 February 2022.

³⁰ L. Fedi. M. Amer and A. Rashad, Growth and Precariousness in Egypt, ILO/Sida Partnership on Employment Working Paper No. 2, 2019. Available at https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/--ed_emp/documents/publication/wcms_735169.pdf. Accessed on 10 May 2021.

الهزال (الوزن إلى العمر >2). وقد عُدِّل هذا المؤشر بإضافة عامل الهزال لالتقاط كلا عنصري نقص التغذية. وفي تقزُّم الأطفال دلالة على عدم المساواة في المجتمعات، وعارض من أعراض التعرُّض للحرمان في الماضي، ومؤشر على الفقر في المستقبل، لأن التقزُّم يزيد من خطر افتقار الأطفال المصابين إلى النمو السليم وبما يحقق إمكاناتهم البدنية والفكرية³². وأما الهزال، فهو علامة على سوء التغذية الحاد، وهي بدورها نتيجة لنقص الأغذية وسوء التغذية ونوبات المرض التي قد تتفاقم بفعل الفقر وتفضي إلى وفيات الأطفال³³. في مصر، يُعدُّ التقزُّم شاغلاً هاماً من شواغل الصحة العامة، إذ يؤثر على طفل من كل خمسة. وعلاوة على ذلك، لوحظت زيادة في الهزال منذ عام 2000، حيث بلغت نسبة الانتشار 8 في المائة³⁴. والأسباب الهيكلية لسوء التغذية هي بعينها عوامل محددة للفقر، وتشمل: القصور في الوصول إلى الخدمات، وعدم كفاية الموارد المالية والبشرية، والظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية³⁵. وبالنسبة إلى المؤشر الثاني لهذا البُعد، أي الاستهلاك الغذائي من مصدر حيواني، تصنَّف الأسرة محرومة إذا كان لديها أي طفل يتراوح عمره بين 6 و59 شهراً لم يتلقَ في الأسبوع الماضي غذاءً من مصدر حيواني، أي: (أ) البيض أو (ب) اللحوم والدواجن والأسماك أو (ج) منتجات الألبان. الأغذية من مصدر حيواني غنية بالمغذيات الدقيقة والبروتينات، وكثيراً ما يعاني

الاجتماعية أن يكون لكل فرد من أفراد الأسرة مصدر دخل، ولا سيَّما وأن الحماية يجب ألا تكتفي بالحد من الفقر، بل يجب أيضاً أن تحول دون وقوع الناس في الفقر³¹. أما مؤشر المساعدة الاجتماعية، فيعرَّف الأسرة بأنها محرومة إذا كانت تحت خط الفقر، لديها أطفال دون سن 18 عاماً، كبار السن أو أفراد من ذوي الإعاقة، ولكنها لا تتلقى التحويلات الاجتماعية من برنامج تكافل وكرامة. والفقراء مؤهلون أيضاً للحصول على بطاقات تموينية. لم يكن من الممكن استخدام البطاقة التموينية وحدها كمؤشر للمساعدة الاجتماعية، حيث إن هذه البطاقة مستخدمة على نطاق واسع، وحوالي 90.02 في المائة من الأسر لديها بطاقة تموينية، في حين أن 24.66 في المائة من الأسر المعيشية فقط تلقت مساعدة اجتماعية في إطار برنامج تكافل وكرامة. والمساعدة الاجتماعية مؤشر يلتقط أشكال الفقر المدقع والعوز الشديد.

7. الأمن الغذائي

يشمل بُعد الأمن الغذائي ثلاثة مؤشرات: تقزُّم الأطفال وهزالهم، والاستهلاك الغذائي من مصدر حيواني، والأمن الغذائي للأسر المعيشية. بالنسبة إلى مؤشر تقزُّم الأطفال وهزالهم، تصنَّف الأسرة محرومة إذا كان أي طفل فيها يتراوح عمره بين 0-59 شهراً يعاني من التقزُّم (الطول إلى العمر >2) أو إذا كان أي طفل فيها يتراوح عمره بين 0-59 شهراً يعاني من

31. ILO, R202 - Social Protection Floors Recommendation, 2012 (No. 202). Available at https://www.ilo.org/dyn/normlex/en/f?p=NORMLEXPUB:12100:0::NO::P12100_INSTRUMENT_ID:3065524.

.Accessed on 7 February 2022

32. UNICEF, The State of the World's Children, 2019. Available at <https://www.unicef.org/reports/state-of-worlds-children-2019>. Accessed on 26 April 2021

33. المرجع نفسه.

34. Central Agency for Public Mobilization and Statistics (CAPMAS), Ministry of Social Solidarity and UNICEF Egypt, Understanding Child Multidimensional Poverty Analysis in Egypt, Report Highlights, 2017. Available at https://www.unicef.org/egypt/media/1341/file/MODA_Highlights_EN.pdf. Accessed on 26 April 2021

35. UNICEF, Child Malnutrition - Unfolding the situation in Egypt. UNICEF Egypt Data Snapshot - Issue 1, 2018. Available at <https://www.unicef.org/egypt/media/2686/file>. Accessed on 26 April 2021

باء. مصادر البيانات والمنهجية

1. مصادر البيانات

استُخدم بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك لسنة 2022/2021 من أجل وضع المؤشرات للإطار الوطني وإجراء التحاليل على الدليل الوطني للفقر المتعدد الأبعاد، كما أُجريت مقارنات بين نتائج عام 2018 ونتائج عام 2022 من أجل تبين بعض الاتجاهات. وغطى مسح سنة 2021/2020 عينة تتألف من 26,000 أسرة. ودرب الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء القائمين بالمقابلات ومحوري المعلومات الميدانيين، وجمعت البيانات عبر إجراء مقابلات شخصية مع رئيس/رئيسة الأسرة أو زوجه/زوجته أو أي شخص مؤهل في حالة غياب كل من الرئيس/الرئيسة وزوجه/زوجها. ويتألف المسح من استبيان بشأن الإنفاق والاستهلاك، واستبيان عن استهلاك الألبان، واستبيان عن الدخل.

2. طريقة حساب دليل الفقر المتعدد الأبعاد

تمّ حساب دليل الفقر المتعدد الأبعاد باتباع منهجية عد الكير-فوستر. فأولاً، يُحدّد ما إذا كان كل فرد محروماً

الأطفال في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل من نقص في مصادر الغذاء هذه³⁶. وتشير الدراسات إلى أن انخفاض مستوى استهلاك الأغذية الحيوانية المصدر يرتبط بالتقرُّم لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهراً³⁷. وقد حدّد هذا المؤشر باستخدام بيانات الاستبيان، لأن تعريف درجة الاستهلاك الغذائي من مصدر حيواني يقيس استهلاك الأغذية من مصدر حيواني خلال اليوم السابق. وأجري اختبار لمؤشر الحد الأدنى من التنوع الغذائي³⁸، إلا أن البيانات المجمعة في المسح لم تتوفر للمجموعات الغذائية الثماني المحددة بحيث يمكن بناء هذا المؤشر. وأضيف مؤشر ثالث، وهو الأمن الغذائي للأسر المعيشية: حيث تُعدّ الأسرة محرومة إذا كانت تعاني من مشكلة في الأمن الغذائي لمدة 12 شهراً على الأقل وحتى أكثر من 24 شهراً. يلتقط هذا المؤشر ما إذا كانت لدى الأسرة المعيشية الاستهلاك الغذائي الكافي، ويمكن من تقييم غير مباشر لعامل القدرة على الوصول في انعدام الأمن الغذائي. وقد نفّذت الحكومة المصرية تدخلات عديدة على المستوى الكلي لضمان الحصول على الأغذية الأساسية، وهذا المؤشر مقياس هام لمدى تغطية هذه البرامج، خاصة بين الفئات المعرّضة للمخاطر³⁹.

36. Myra J. Shapiro and others, A Systematic Review Investigating the Relation Between Animal Source Food Consumption and Stunting in Children 60–6 months in Low and Middle-Income Countries, 2019. Available at https://www.researchgate.net/publication/333676192_A_Systematic_Review_Investigating_the_Relation_Between_Animal-Source_Food_Consumption_and_Stunting_in_Children_Aged_6-60_Months_in_Low_and_Middle-Income_Countries. Accessed on 7 February 2022

37. Julia Krasavec and others, Diet quality and risk of stunting among infants and young children in low and middle-income countries, 2017. Available at <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/29032628/>. Accessed on 7 February 2022

38. World Health Organization, Indicators for assessing infant and young child feeding practices, 2021. Available at <https://www.who.int/publications-detail-redirect/9789240018389>. Accessed on 7 February 2022

39. Abd Elaziz, Khaled, Egypt Nutrition Landscape analysis 2012 - Country preparedness to accelerate action to improve nutrition, 2012. Available at https://www.researchgate.net/publication/273259911_Egypt_Nutrition_Landscape_analysis_2012_Country_preparedness_to_accelerate_action_to_improve_nutrition. Accessed on 28 February 2022

كان دليل الثروة مفقوداً من مجموعة البيانات. وقد بناه المؤلفون من خلال تطبيق تحليل المكون الرئيسي على قائمة الأصول الدائمة. وكانت نتيجة مقياس كايزر-ماير-أولكن لقياس كفاية المعاينة (وهو مقياس يقيم نسبة التباين بين المتغيرات المشتركة بينها) هي 0.76، متجاوزة القيمة الحرجة البالغة 0.60. وبالتالي فإن مجموعة أنواع الأصول كافية لإجراء تحليل المكون الرئيسي. واختبار بارتلليت للكروية (Bartlett test of sphericity)، الذي يحدّد ما إذا كانت مصفوفة الارتباط المستخدمة في تحليل العوامل هي مصفوفة هوية، يرفض الفرضية الصفرية للارتباط الصفرى عبر المتغيرات، ما يعني أن الارتباطات المتغيرة ليست بسبب خطأ في المعاينة ويبيّر استخدام هذه المتغيرات. وتسفر عمليات تحميل العوامل عن الترتيب المتوقع عبر أنواع الأصول. وتؤكد هذه النتائج صحة بناء دليل ثروة الأصول الثابتة.

أو غير محروم في كل مؤشر (وضع الفرد). ثم تُحسب درجة الحرمان لكل فرد عن طريق عد أوجه الحرمان في جميع المؤشرات. ومن بعد ذلك، يحدد الوزن النسبي لكل مؤشر بالنسبة إلى جميع المؤشرات الأخرى. ثم يحسب المجموع المرجح لجميع أوجه الحرمان لكل فرد، وذلك عبر جمع أوجه الحرمان المرجحة.

ومن بعد ذلك يصنّف الأفراد فقراء أو غير فقراء وتحدد عتبة الفقر. بعد هذه الخطوة، تحسب مقاييس ثلاثة: نسبة عدد الفقراء (H)، ومتوسط شدة الفقر (A)، ونسبة الفقر المعدلة (MPI).

تلتقط نسبة عدد الفقراء (H) معدل الفقر بين عامة السكان. وتقيس شدة الفقر (A) متوسط درجة الحرمان المرجحة التي يعاني منها الفقراء فقراً متعدد الأبعاد. ودليل الفقر المتعدد الأبعاد (MPI) هو حاصل ضرب نسبة عدد الفقر في متوسط شدة الفقر ($MPI = H \times A$).

المرفق 2. تحليلات المتانة والحساسية

ألف. مقاييس الارتباط والتكرار

في مؤشرين، وذلك كنسبة من المؤشر الذي لديه النسبة غير المجتزأة الأقل لأعداد الفقراء. وعلى مقاييس الارتباط بين مؤشرين ألا تكون حساسة إزاء المؤشرات الأخرى، فيجب ألا تختلف باختلاف الإطار الذي يجري اختياره، والذي عادة ما يؤثر على مجموع الحالات المرصودة المشمولة. وتحقيقاً لهذه الغاية، يحسب المقياسان لزوج من المؤشرات على المستوى الثنائي مباشرة بعد تطبيق عتبة الحرمان، وقبل أي اجتزاء؛ وترجح الحالات المرصودة بعدد السكان.

من حيث النتائج، فالقاعدة الشائعة لعبئة الارتباط هي 0.3 لمعامل كرامر و0.8 لمقياس التكرار RO.

جرى قياس الارتباط باستخدام معامل كرامر للارتباط، وهو مقياس للارتباط بين متغيرين متشعبين، يحدد قوة الارتباط الاقتران القائم واتجاه ذلك الارتباط. يتأثر المعامل بحالات التطابق بين المؤشرات، سواء أكان الأفراد محرومين أم لا، وكذلك بنسب عدد الفقراء التي يسفر عنها كل من المؤشرين. وحيث إن موضع اهتمامنا هو حالات التكرار في أوضاع الحرمان، حسبنا أعداد الحالات المكررة في المؤشرات. ومقياس التكرار RO هو مقياس للتداخل في الحرمان بين مؤشرين. وهو يقيس عدد الحالات المرصودة التي لديها وضع الحرمان نفسه

شكل المرفق 1.2 معامل كرامر للارتباط، ويبين جميع حالات الاقتران المطبقة على المؤشرات في الإطار الوطني المصري

سنوات الدراسة	حضور المدرسة	وفيات الأطفال	الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية	التأمين الصحي	نوع المسكن	ملكية أصول سبل العيش	العمل اللائق والتأمين الاجتماعي	الطاقة	الصرف الصحي وخدمات المجاري	المياه من دون القطاع	خدمات التخلص من النفايات	الكهرباء	الوصول إلى الإنترنت	الوصول إلى المساعدة الاجتماعية	الوصول إلى الحماية الاجتماعية	المسكن الغذائي للأسرة	تقزم وهزال الأطفال	الاستهلاك الغذائي من مصدر حيواني	
سنوات الدراسة	1	0.184	0.043	0.003	0.192	0.252	0.193	0.069	-0.075	0.120	0.054	0.127	0.038	0.288	-0.100	0.051	0.095	0.052	0.009
حضور المدرسة	0.184	1	0.056	0.017	-0.008	0.143	0.090	0.107	0.005	0.089	0.036	0.080	0.015	0.109	-0.016	0.125	0.075	0.033	0.026
وفيات الأطفال	0.043	0.056	1	0.014	-0.038	0.055	0.021	0.049	-0.016	0.064	0.042	0.048	0.014	0.037	-0.013	0.033	0.016	0.048	0.011
الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية	0.003	0.017	0.014	1	-0.010	-0.006	-0.004	0.030	0.048	-0.045	0.010	-0.024	-0.011	-0.010	0.011	0.029	0.070	-0.035	0.006
التأمين الصحي	0.192	-0.008	-0.038	-0.010	1	0.084	0.137	-0.013	0.012	0.018	-0.017	0.034	0.005	0.090	-0.001	-0.094	-0.034	-0.086	-0.078
نوع المسكن	0.252	0.143	0.055	-0.006	0.084	1	0.250	0.149	-0.048	0.271	0.146	0.232	0.045	0.226	-0.034	0.141	0.075	0.041	0.007
ملكية أصول سبل العيش	0.193	0.090	0.021	-0.004	0.137	0.250	1	0.045	-0.020	0.103	0.091	0.099	0.022	0.148	-0.023	0.063	0.008	0.010	0.010
العمل اللائق والتأمين الاجتماعي	0.069	0.107	0.049	0.030	-0.013	0.149	0.045	1	-0.070	0.111	0.071	0.099	0.030	0.149	-0.099	0.168	0.105	0.046	0.055
الطاقة	-0.075	0.005	-0.016	0.048	0.012	-0.048	-0.020	0.070	1	-0.055	-0.009	-0.043	-0.015	-0.079	0.114	0.003	0.026	-0.030	-0.018
الصرف الصحي وخدمات المجاري	0.120	0.089	0.064	-0.045	0.018	0.271	0.103	0.111	-0.055	1	0.155	0.333	0.082	0.161	-0.043	0.122	0.038	0.045	0.059
المياه من دون القطاع	0.054	0.036	0.042	0.010	-0.017	0.146	0.091	0.071	-0.009	0.155	1	0.150	0.249	0.086	-0.021	0.052	0.025	0.008	0.031
خدمات التخلص من النفايات	0.127	0.080	0.048	-0.024	0.034	0.232	0.099	0.099	-0.043	0.333	0.150	1	0.105	0.189	-0.014	0.110	0.050	0.037	0.050
الكهرباء	0.038	0.015	0.014	-0.011	0.005	0.045	0.022	0.030	-0.015	0.082	0.249	0.105	1	0.051	-0.020	0.007	0.029	0.026	0.011
الوصول إلى الإنترنت	0.288	0.109	0.037	-0.010	0.090	0.226	0.148	0.149	-0.079	0.161	0.086	0.189	0.051	1	-0.128	0.157	0.118	0.067	0.056
الوصول إلى المساعدة الاجتماعية	-0.100	-0.016	-0.013	0.011	-0.001	-0.034	-0.023	-0.099	0.114	-0.043	-0.021	-0.014	-0.020	-0.128	1	0.062	-0.011	-0.071	-0.055
الوصول إلى الحماية الاجتماعية	0.051	0.125	0.033	0.029	-0.094	0.141	0.063	0.168	0.003	0.122	0.052	0.110	0.007	0.157	0.062	1	0.078	0.029	0.035
المسكن الغذائي للأسرة	0.095	0.075	0.016	0.070	-0.034	0.075	0.063	0.105	0.026	0.038	0.025	0.050	0.029	0.118	-0.011	0.078	1	0.016	0.017
تقزم وهزال الأطفال	0.052	0.033	0.048	-0.035	-0.066	0.041	0.008	0.046	-0.030	0.045	0.008	0.037	0.026	0.067	-0.071	0.029	0.016	1	0.105
الاستهلاك الغذائي من مصدر حيواني	0.009	0.026	0.011	0.006	-0.078	0.007	0.010	0.055	-0.018	0.059	0.031	0.050	0.011	0.056	-0.055	0.035	0.017	0.105	1

المصدر: حسابات الإسكوا.

شكل المرفق 2.2 تقديرات مقياس التكرار للإطار الوطني المصري

مستويات الدراسة	حضور المدرسة	وفيات الأطفال	الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية	التأمين الصحي	نوع المسكن	ملكية أصول سبل العيش	العمل اللائق والتأمين الاجتماعي	البيالة	الوصول إلى الخدمات الصحية وخدمات المجاري	المياه من دون انقطاع	خدمات التخلص من النفايات	الكهرباء	الوصول إلى الإنترنت	الوصول إلى المساعدة الاجتماعية	الوصول إلى الحماية الاجتماعية	الأمن الغذائي للأسرة	تقزم وهزال الأطفال	الاستهلاك الغذائي من مصدر حيواني	
مستويات الدراسة	1	0.555	0.341	0.236	0.478	0.453	0.584	0.708	0.095	0.555	0.287	0.496	0.300	0.716	0.113	0.292	0.575	0.317	0.248
حضور المدرسة	0.555	1	0.131	0.167	0.089	0.421	0.146	0.859	0.060	0.630	0.202	0.546	0.069	0.680	0.090	0.476	0.645	0.096	0.080
وفيات الأطفال	0.341	0.131	1	0.171	0.031	0.319	0.076	0.790	0.029	0.638	0.240	0.524	0.073	0.566	0.088	0.338	0.538	0.133	0.067
الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية	0.236	0.167	0.171	1	0.132	0.184	0.136	0.683	0.216	0.391	0.158	0.355	0.127	0.443	0.153	0.282	0.575	0.095	0.152
التأمين الصحي	0.478	0.089	0.031	0.132	1	0.289	0.279	0.629	0.115	0.474	0.130	0.434	0.105	0.591	0.110	0.128	0.437	0.000	0.000
نوع المسكن	0.453	0.421	0.319	0.184	0.289	1	0.624	0.795	0.107	0.726	0.327	0.617	0.263	0.888	0.152	0.378	0.566	0.251	0.201
ملكية أصول سبل العيش	0.584	0.146	0.076	0.136	0.279	0.624	1	0.743	0.030	0.674	0.293	0.598	0.077	0.783	0.079	0.372	0.628	0.071	0.062
العمل اللائق والتأمين الاجتماعي	0.708	0.859	0.790	0.683	0.629	0.795	0.743	1	0.503	0.707	0.729	0.708	0.725	0.514	0.786	0.699	0.732	0.761	0.761
البيالة	0.095	0.060	0.029	0.216	0.115	0.107	0.030	0.503	1	0.327	0.135	0.294	0.040	0.283	0.268	0.257	0.546	0.032	0.035
الوصول إلى الخدمات الصحية وخدمات المجاري	0.555	0.630	0.638	0.391	0.474	0.726	0.674	0.707	0.327	1	0.631	0.656	0.617	0.544	0.386	0.551	0.510	0.533	0.572
المياه من دون انقطاع	0.287	0.202	0.240	0.158	0.130	0.327	0.293	0.729	0.135	0.631	1	0.558	0.520	0.558	0.128	0.306	0.518	0.160	0.196
خدمات التخلص من النفايات	0.496	0.546	0.524	0.355	0.434	0.617	0.598	0.708	0.294	0.656	0.558	1	0.596	0.574	0.364	0.476	0.520	0.453	0.488
الكهرباء	0.300	0.069	0.073	0.127	0.105	0.263	0.077	0.708	0.040	0.617	0.520	0.596	1	0.561	0.086	0.264	0.550	0.090	0.065
الوصول إلى الإنترنت	0.716	0.680	0.566	0.443	0.591	0.688	0.783	0.725	0.283	0.544	0.558	0.574	0.561	1	0.276	0.590	0.553	0.583	0.574
الوصول إلى المساعدة الاجتماعية	0.113	0.090	0.088	0.153	0.110	0.152	0.079	0.514	0.268	0.386	0.128	0.364	0.086	0.276	1	0.327	0.474	0.026	0.038
الوصول إلى الحماية الاجتماعية	0.292	0.476	0.338	0.282	0.128	0.378	0.372	0.786	0.257	0.551	0.306	0.476	0.264	0.590	0.327	1	0.556	0.300	0.317
الأمن الغذائي للأسرة	0.575	0.645	0.538	0.575	0.437	0.566	0.628	0.699	0.546	0.510	0.518	0.520	0.550	0.553	0.474	0.556	1	0.520	0.526
تقزم وهزال الأطفال	0.317	0.096	0.133	0.095	0.000	0.251	0.071	0.732	0.032	0.533	0.160	0.453	0.090	0.583	0.026	0.300	0.520	1	0.172
الاستهلاك الغذائي من مصدر حيواني	0.248	0.080	0.067	0.152	0.000	0.201	0.062	0.761	0.035	0.572	0.196	0.488	0.065	0.574	0.038	0.317	0.526	0.172	1

المصدر: حسابات الإسكوا.

التخلص من النفايات هم أيضاً محرومون من حيث طريقة الصرف الصحي وخدمات المجاري، ولكن المؤشرات تلتقط أوجهاً إضافية للحرمان ليست مشتركة بين المؤشرين.

وإذا كانت قيمة RO أقل من عتبة 0.8، فهذا يعني أن المؤشرين يلتقطان ملامح مختلفة للحرمان، وأنه ما ثمة معلومات مكررة تدخل إلى الدليل (شكل المرفق 2.2).

بالنسبة إلى مصفوفة RO، من الملاحظ أن مؤشر الوصول إلى الإنترنت قد يقدّم معلومات مكررة في جميع المجالات. وتبلغ نسبة عدد الفقراء غير المجتزأة من حيث الوصول إلى الإنترنت حوالي 45.1 في المائة، وهي أعلى معدلات للحرمان في الإطار المعتمد لقياس الفقر المتعدد الأبعاد. وهذا يعني أن

يبين شكل المرفق 1.2 نتائج اقتران معامل كرامر المطبق على المؤشرات في الإطار الوطني. وتظهر النتائج أن هناك ارتباط بين زوج واحد فقط من المؤشرات، وهما مؤشر طريقة الصرف الصحي وخدمات المجاري ومؤشر خدمات التخلص من النفايات، وقيمة الارتباط بينهما على معامل كرامر هي 0.333. وتسجل لمؤشر طريقة الصرف الصحي وخدمات المجاري نسبة عدد فقراء بحوالي 44.8 في المائة، ولمؤشر خدمات التخلص من النفايات بحوالي 38.7 في المائة. على الرغم من أنه يبدو من المنطقي أن تقدّم الخدمتان كلتاها معاً أو أن تنقطعا معاً، ولكن من الممكن التوصل إلى تصوّر أفضل لفهم هذا الارتباط وتكرار المعلومات من خلال النظر في قيمة مقياس التكرار RO عند مستوى الحرمان. تساوي هذه القيمة 0.656، مما يعني أن حوالي 65.6 في المائة من الأشخاص المحرومين من خدمات

(stochastic dominance). ويطبَّق هذا المفهوم لتقييم متانة نموذج خط الأساس بالنسبة إلى القيم الأخرى لعتبات الفقر.

ويوضع رسم بياني لجميع نسب عدد الفقراء إزاء جميع قيم k (أي عتبات الفقر)، وذلك لفئات السكان الفرعية الريفية والحضرية (على سبيل المثال، شكل المرفق 3.2).

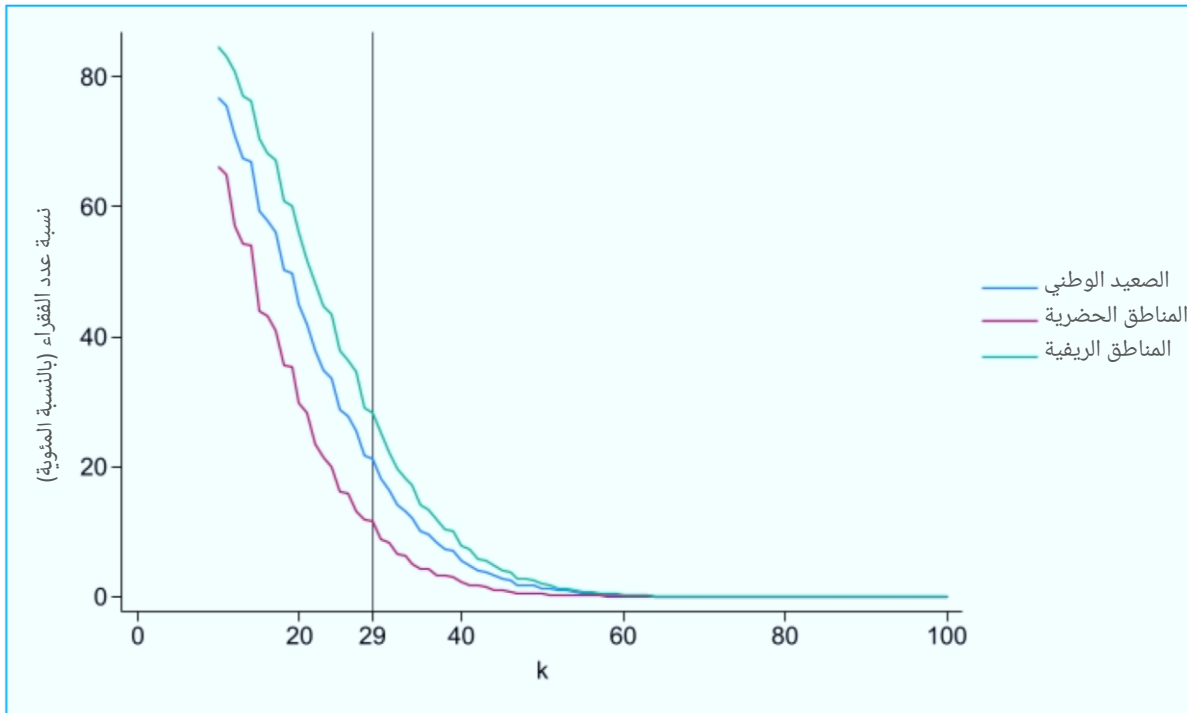
ويبين شكل المرفق 3.2 الهيمنة العشوائية للمناطق الريفية على المناطق الحضرية بالنسبة لجميع عتبات الفقر. وبعبارة أخرى، بغض النظر عن العتبة المختارة للفقر (k)، يسجل دليل نسبة عدد الفقراء في المناطق الريفية قيمة أكبر من الدليل للمناطق الحضرية.

معظم حالات الحرمان الأخرى ستحدث لأفراد محرومين بالفعل من الوصول إلى الإنترنت. ولا ينبغي النظر في قيمة $R0$ ما لم تكن قيمة معامل كرامر أعلى من 0.3. وثمة تكرار في الحالات المسجلة في مؤشر العمل اللائق والتأمين الاجتماعي وتلك المسجلة في حضور المدرسة، إلا أن قيمة معامل كرامر لا تزيد على 0.06.

باء. الحساسية إزاء التغيرات في عتبات الفقر

تقيم الحساسية إزاء عتبة الفقر متانة عتبة الفقر بالاستناد إلى مفهوم الهيمنة العشوائية

شكل المرفق 3.2 الهيمنة العشوائية للمناطق الريفية والحضرية، لجميع عتبات الفقر



المصدر: حسابات الإسكوا.



أنشئ أول دليل وطني للفقير المتعدّد الأبعاد في مصر، عقب عملية تشاورية مطولة، وهو يلتقط التحديات الخاصة بالبلد، ليصبح مقياساً رسمياً للفقير يمكن رصده بانتظام. ويعرض التقرير الدليل الوطني للفقير المتعدد الأبعاد في مصر في عام 2022، ويبيّن أهم التحديات وألويات العمل على صعيد السياسة العامة، كما يناقش فعالية برامج الرعاية الاجتماعية وسياسات الاقتصاد الكلي في التخفيف من حدة الفقر المتعدد الأبعاد. ويحدّد الدليل أوجه الحرمان في القدرة البشرية والعيش الكريم من حيث سبعة أبعاد هي: التعليم، والصحة، والسكن، والخدمات، والعمل، والحماية الاجتماعية، والأمن الغذائي.

وتكشف مؤشرات العمل، وخاصةً ما يتعلق منها بالعمل اللائق والتأمين، عن حرمان شديد لدى الفقراء وغير الفقراء. وفي هذه النتائج دعوة إلى صانعي السياسات للعمل على مستوى الاقتصاد الكلي من أجل دفع النمو في القطاع الخاص النظامي، مع الحفاظ على السياسات الاجتماعية وتوسيع نطاقها لمساعدة الفقراء وحماية المعرضين لخطر الانزلاق في الفقر. وينبغي أن يقترن هذا العمل بسياسات تحفّز النمو الشامل وتزيد من فعالية عمل الحكومة لتصل نتائج النمو الوطني إلى الأسر وتوفر فرصاً متساوية للجميع، بغض النظر عن الروابط السياسية وحجم الثروة.

